الأمم المتحدة COPUOS/T.636

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة ٦٣٦
الثلاثاء ٧ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): عمتم صباحاً أيها المندوبون الكرام. أعلن الآن افتتاح الجلسة السادسة والثلاثين بعد الستمائة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

صباح اليوم نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند السادس من جدول الأعمال "تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، والبند العاشر "الفضاء والمجتمع". كما أننا سنشرع في النظر في البند الخامس عشر "مسائل أخرى". وبطلب من بعض الوفود فإننا سنعيد فتح باب النقاش بشأن البند الرابع "التبادل العام للآراء"، وذلك للإصغاء إلى بيان طلب الإدلاء به أحد المندوبين. وكذلك البند الثامن ويخص اللجنة الفرعية القانونية وذلك كي ندعو الأمين العام لمعهد يونيدروا كي يخاطب اللجنة.

بعد الجلسة العامة، سيكون هناك ثلاثة عروض تقنية أولها يقدمها ممثل اليابان عنوانه "مد الجسور بين الفضاء والمجتمع، الأنشطة التعليمية والتربوية الحديثة في اليابان". العرض الثاني يمثله ممثل عن أوكرانيا بعنوان "النظام الفضائي العالمي لرصد الأنشطة الزلزالية"، والعرض الثالث يقدمه ممثل من أستراليا بعنوان "برنامج البحوث الفضائية في استراليا".

في المساء، مساء اليوم، سينتظم حفل استقبال ومعرض ينظمه معهد سياسات الفضاء الأوروبي في الساعة السابعة في مقر المعهد. كما أني أود إبلاغ المندوبين الكرام أنه اليوم وبدءاً من الساعة الثانية عصراً وإلى غاية الساعة الخامسة مساءً، فإن فرقة العمل الرابعة عشرة المعنية بالأجسام القريبة من الأرض ستعقد اجتماعها في القاعة M7 لمواصلة عملها بشأن مشروع التوصيات من أجل

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

استجابة دولية لمواجهة خطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض. بعد ذلك فإن هناك أيضاً مشاورات بشأن الفضاء وإدارة النظم البيئية بإدارة وفد النمسا، وذلك بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر في القاعة MOE 9 وعشرة.

كذلك خلال استراحة الغذاء وبدءاً من الساعة الثانية سيعرض شريطان للفيديو في هذه القاعة من قبل كل من إندونيسيا وتركيا. ويُرجى من الوفود أن توافي الأمانة بأية تعديلات أو تصويبات على القائمة المؤقتة للمشاركين والتي وزِّعت بصفتها برمز CRP.2 وذلك قبل نهاية أعمال هذا اليوم، كي يتسنى للأمانة أن تعد القائمة النهائية للمشاركين.

البند الرابع – التبادل العام للآراء

المندوبون الكرام، أعيد الآن باب فتح النقاش بشأن البند الرابع "التبادل العام للآراء"، وأعطي الكلمة لممثل المملكة العربية السعودية، تفضل يا سيدي.

السيد م. أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، بدايةً اسمحوا لي بأن أكرر قناعتنا بأنه في ظل قيادتكم القديرة والحكيمة سيصل اجتماعنا إلى نتائج مثمرة. مرة أخرى أؤكد لكم وأعضاء المكتب الدعم الكامل والبناء من قبل وفد بلادي. وأقدم امتناني لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيها على ما يبذلونه من جهد في سياسة التحضير للدورة.

سيدي الرئيس، منذ أول رحلة إلى الفضاء الخارجي منذ خمسون عاماً تطورت أنشطة وتقنيات الفضاء بشكل ملحوظ، وقد تم إطلاق العديد من الأجسام الفضائية والبرامج التي كان لها تأثيرات إيجابية على تحسين الحياة والتنمية. ولعبت اللجنة على مدى السنوات الخمسين الماضية دوراً هاماً في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وتطوير القانون الدولي للفضاء. ونحن نحتفل بالذكرى الخمسين، نأمل بإخلاص بأن اللجنة ستستمر إن شاء الله بتقديم إنجازات عظمية في الأنشطة البشرية في الفضاء الخارجي من خلال التركيز على المسائل القانونية والتنظيمية التي تواجه عمليات استكشاف الفضاء بالطرق الفعالة.

السيد الرئيس، يود وفد بلادي بكل اعتزاز وترحيب انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجمهورية اليمنية والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين وجميع الدول الأخرى بصفة مراقب في الجلسات الثلاث وذلك لما لديهم من قدرات وخبرات تعزز تقديم التطبيقات والتقنيات الفضائية التي تدعم برامج التنمية المستدامة التي توفر الأمن والأمان للبشرية جمعاء.

السيد الرئيس، دعمت المملكة دعم عمل اللجنة التي تهدف إلى تعزيز معاهدات ومبادئ الأمم المتحدة وتحث الدول الأطراف على الامتثال والتنفيذ الكامل لهم وتعزيز عالميتها. وإن اشتراك البلدان التي ترتاد الفضاء من جميع أرجاء العالم في أنشطة الفضاء الخارجي وتوسيع نطاق التطبيقات الفضائية السلمية تتطلب منا جميعاً السعي إلى تحقيق عالمية الانضمام إلى المعاهدات للحفاظ على التقدم وضمان الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي. ونعتقد أنه ينبغي أن تقوم اللجنة والدول الأعضاء فيها بنشاط في استعراض هذه المعاهدات لضمان السلامة والأمن والقدرة على التنبؤ في أنشطة الفضاء الخارجي، لذا من الضروري الاستجابة للقلق المتزايد من قبل المجتمع الدولي وذلك بالحفاظ على الفضاء الخارجي، بناء على قرار الجمعية العامة ٣٦/٥٨، ومنعه من أن يصبح منطقة للنزاع والتسلح.

سيدي الرئيس، منذ خمسة وعشرون سنة قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء معهد بحوث الفضاء ضمن الهيكل التنظيمي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الذي قام بإنشاء المركز السعودي للاستشعار عن بعد ولقد تم استقبال أول صورة فضائية من لاند سات ٣ لمنطقة مكة المكرمة كما هو معروض في جناح المملكة في المعرض المصاحب لاحتفالنا بالذكرى الخمسين. وخلال هذه الفترة الوجيزة تم الانتقال من استقبال الصور الفضائية من الأقمار التجارية إلى تصميم وتصنيع واختبار وتشغيل الأقمار السعودية الاثنا عشر، التي منها قمر مراقبة الأرض سعودي سات ثلاثة ذو القدرة التجارية. كما اهتم المعهد بنظم المعلومات الجغرافية الذي بدأ بتجارب بحثية حتى وصل إنجازه مشروع إنشاء قاعدة البيانات المكانية، والقدرة لتلبية احتياجات ومتطلبات الجهات الحكومية والخاصة.

السيد الرئيس، اهتمت المملكة اهتماماً مميزاً بالتعاون الدولي في مجالات العلوم والتقنية والتركيز على

استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فوقعت اتفاقيات على كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وماليزيا وباكستان والهند وأوكرانيا وكازاخستان وغيرهم، وكان من ثمار هذه الاتفاقيات العديد من البرامج منها إنشاء المركز الوطني لأبحاث القمر والأجرام القريبة من الأرض عام ألفين وتسعة. وفي عام ألفين وعشرة، وقعت المدينة مذكرة نوايا مع ناسا في مجال تطبيقات علوم الفضاء بالإضافة إلى اتفاقيات التعاون في مجال جيوفيزياء الفضاء مع ناسا. كما شاركت المدينة مع كل من ناسا وجامعة ستانفورد بكاليفورنيا في مشروع مسبار الجاذبية باء، وذلك بمشاركة أخصائيين وباحثين من المدينة في تحليل البيانات، وظهرت النتائج مؤكدة للنظرية النسبية العامة. وتساهم المدينة في تجربة فضائية مع كل من ناسا وستانفورد لاختبار أجهزة متخصصة لإجراء قياسات ضمن حمولة الأقمار الاصطناعية السعودية، وذلك ضمن مشروع البحث التباييني للزمن في الفضاء، ستار. حيث ستطلق المملكة قمراً اصطناعياً عام ألفين واثنا عشر ضمن سلسلة الأقمار البحثية للقيام بتجربة فضائية بالاشتراك مع ناسا وستانفورد.

السيد الرئيس يود وفد بلادي أن يذكر بأن مبدأ استكشاف الفضاء الخارجي مبني على أساس ما جاء في مواد معاهدة المبادئ التي تحكم أنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية. وحيث أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد محدود ويمثل إمكانيات كبيرة في تنفيذ مجموعة واسعة من البرامج لصالح جميع الدول، ومما يثير قلق وفد بلادي خطر التشبع الذي يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في هذه البيئة. ويجب الاستفادة من هذا المورد والطيف الترددي بترشيده وتوسيعه ليشمل جميع الدول في ظل ظروف من المساواة، مع مراعاة احتياجات مصالح الدول النامية تمشياً مع المبادئ المنصوص عليها في الإطار المعياري والقرارات التي يتخذها كل من الاتحاد الدولي للاتصالات وغيرها من الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وإعطاء الأولوية لنظم التشغيل المساهمة في التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

السيد الرئيس، إن انتشار الحطام الفضائي واحتمالات التصادم والتداخل تثير مخاوف بشأن الاستدامة الطويلة للأنشطة الفضائية، ولا سيما في بيئات المدار الأرض المنخفض والمدار الثابت. لذا يرحب وفد بلادي بإنشاء فريق العمل المعني بالاستدامة على المدى الطويل للأنشطة الفضائية، ونتطلع إلى مجموعة النتائج التي من شأنها تقليل المخاطر التي تتعرض لها بشكل جماعي الأنشطة الفضائية لجميع الجهات الفاعلة، وضمان أن تكون جميع البلدان قادرة على الوصول العادل إلى الموارد الطبيعية المحدودة للفضاء الخارجي.

السيد الرئيس، وفد بلادي يرى أن تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي هي ذات أهمية قصوى، ويمكن تنفيذ المزيد من الدراسات والبحوث من أجل تحسينها والاستفادة من التقنيات المتقدمة في قدرات الكشف والحد من الحطام الفضائي وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٢٢١٧. ونحن نعتبر أنه ينبغي زيادة الاهتمام في هذه القضايا من خلال وضع استراتيجيات مناسبة طويلة الأمد ولوائح تشمل كذلك تطبيق إطار أمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

السيد الرئيس، إن الأحداث المتعلقة بالمناخ الفضائي هي ذات الاهتمام المشترك لذا فإن فهم آثار النشاط الشمسي على مناخ الأرض والكواكب الأخرى والفضاء، له أهمية للأنشطة الفضائية القائمة والمستقبلية. لذا فإنا ندعم التعاون الدولي في دراسة المناخ الفضائي من خلال مبادرة مناخ الفضاء التي توفر للدول الأعضاء فرصة تنسيق الرصد العالمي لمناخ الفضاء وتعزيز القدرات الأساسية، وكذلك البحوث الفضائية الدولية. ولقد قام معهد بحوث الفضاء بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بوضع إستراتيجية لتطوير وإعداد مركز مختص لدراسة المناخ الفضائي والتنسيق المستقبلي مع الجهات ذات الاهتمام.

السيد الرئيس، أخيراً، استمعنا لجميع من سبقونا من الوفود بقلب مفتوح وبكل إمعان ونقدر الشكر لهم جميعاً. كما إننا سنساهم في إبداء الرأي عندما تُطرح المواضيع للمناقشة. ونتمنى من الله أن يوفق آمالنا وأن يساعدنا على تقديم وإنجاز طموحات الدول الأعضاء بناء على قواعد التوافق وليس مهام سياسية. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل المملكة العربية السعودية على بيانه هذا. وهل من راغب في الحديث عن هذا البند؟ لا أرى أحداً يطلب الكلمة، وهكذا نكون قد انتهينا من دراسة البند الرابع "التبادل العام في الآراء.

البند الثامن – تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين

ونعيد افتتاح البند الثامن وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين"، وأدعو السيد الأمين العام لليونيدروا، لك الكلمة تفضل.

السيد ج. أ. إستريلا فاريا (الأمين العام للمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، اليونيدروا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاصالذي يُعرف باليونيدروا يشعر بالامتنان لكم على الدعوة لنا التي تلقيناها من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك بغية تقديم التقرير لهذه الدورة الرابعة والخمسين للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي عن التطورات التي حدثت منذ الدورة الخمسين للجنة القانونية، والخاصة بمشروع البروتوكول المبدئي لاتفاقية الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالممتلكات الفضائية.

واسمحوا لي سيادة الرئيس بالمقام الأول أن أتمنى إلى هذه الهيئة كل الخير في مواصلة مداولاتها.

سيادة الرئيس، إن اتفاقيات كيب تاون ناجحة للغاية وتسعى إلى تمديد تقنياتها باعتبار أنها وسيلة للتمويل وذلك بالنسبة للمعدات المتحركة من بلد إلى بلد أو تأثير ... خارج إطار الصكوك الوطنية في أيام العمل العادية. علينا أن ندرك أن النظام التمويلي لاتفاقية كيب تاون أو رأس الرجاء الصالح قد لا تحتاجها كبار المشغلين للسواتل ولكن المشغلين الصغار والذين يحرمون من الوصول إلى أسواقها والتي ... تجدونها فإن يكون الفرص محدودة لهم للغاية. وإن الهدف من النظام الجديد هو النهوض بتمويل التقنيات الموجودة بما يعود بالخير الاقتصادي والعناصر الأساسية منها هي وجود الائتمانات وإلى آخره. إن المحللين يرون أن هذه الخدمات غاية في الأهمية بما في ذلك انتهاك وتشغيل الخدمات ... والتي سوف تتأثر بسبب هذه وكل المحللون يتفقون على أن الشركاء هم الشركات الصغيرة وغيرها من المؤسسات الصغرى أيضاً. إن هذا يا سيادة الرئيس يجعل مواضيع السياسة [؟يتعذر سماعها؟] في وضع فريد في تقديم الحوافز وذلك من خلال خلق بيئة تجارية مناسبة وبروتوكول الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] بتقديمه يضطلع بدور غاية في الأهمية في هذا المضمار ولا سيما في ضوء التخفيض الكبير الذي سوف يحدثه في التكلفة التي يوجهها صغار الشركات وإلى آخره، وذلك من خلال استخدام [؟يتعذر سماعها؟].

وفي هذا الصدد فإنه يساعدنا أن ننهي إليكم أنه في ضوء التقدم الذي أحرزته لجنة الخبراء الحكومية من أجل الإعداد لمشروع البروتوكول لاتفاقية كيب تاون في الدورة الأخيرة في روما في ٥ شباط/فبراير إحدى عشر وألفين وفي هذا القرار الذي صدر عنها فإن مجلس إدارة اليونيدروا بدورته التي عُقدت في روما [؟يتعذر سماعها؟] في إحدى عشر وألفين قد خول الأمانة عن [؟يتعذر سماعها؟] بروتوكول الذي تم التوصل إليه وأعضاء المؤتمر الدبلوماسي لاعتماده. والأمانة بالتعاون مع الدول الأعضاء في هذه الدورة تعتبر أن استضافة هذا المؤتمر سوف يمكننا من أن نعلن عن نتائج طيبة ونعمل على أساس أن المؤتمر سوف يُعقد في الربع الأول من اثنا عشر الذي تمخض عن هذا المؤتمر والذي تقرر عن هذا المؤتمر وعلى أية حال سوف تقدم الدعوات ليس فقط للدول الأعضاء في اليونيدروا ولكن سوف يتم تقديمها وفقاً [؟يتعذر سماعها؟] إلى كل الأعضاء في الأمم المتحدة حتى التي ليست أعضاء في اليونيدروا. وكما يعلم أعضاء الكوبوس فإن الدعوة للاشتراك في هذه، لجنة اليونيدروا قد تم إرسالها ليس فقط للأعضاء ولكن أيضاً للأعضاء في كوبوس وغيرهم. وإضافة إلى الفرصة التي توفرها للجميع لمواصلة التعرف على البروتوكول لأنه يوفر أيضاً وسيلة فعالة لكي يكون هناك اتساق بين بروتوكول الفضاء والمبادئ الخاصة بالفضاء وقد تم إعدادها [؟يتعذر سماعها؟] الأمم المتحدة.

وختاماً يا سيادة الرئيسن اسمحوا لي نيابة عن اليونيدروا أن نؤكد أننا نقدر إسهام أعضاء كوبوس في تطوير هذا البروتوكول وأنا أتطلع إلى عمل وثيق معكم في المراحل الأخيرة من هذه العملية ولا سيما في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيأتي فيما بعد والذي سبق لي ذكره.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لممثل اليونيدروا على هذا البيان. هل هناك أي وفد آخر راغب في الحديث عن هذا البند، البند الثامن؟لا. بهذا نكون قد انتهينا من دراسة البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية والقانونية عن دورتها الخمسين".

البند السادس – تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث

ونواصل الآن دراستنا للبند السادس وهو "تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث". هل من وفد راغب في الحديث عن هذا البند في جلستنا صباح اليوم؟ لا، لا.

في إطار هذا البند، أود أن أطرح عليكم موافقة مشروع إسهام لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة UNCST وتخصيص [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء والبيانات [؟يتعذر سماعها؟] بالتنمية كما ورد في ورقة المؤتمرات رقم ٩.

هل لي أن أفترض إذاً أن اللجنة توافق على مشروع الإسهام هذا بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UNCST و[؟يتعذر سماعها؟] البيانات الجغرافية الفضائية من أجل التنمية المستدامة كما ورد في ورقة قاعة المؤتمرات CRP؟ لا اعتراض على ما قلت، *ومن ثم تقرر الأمر على هذا النحو.*

البند العاشر – الفضاء والمجتمع

السادة أعضاء الوفود، أود الآن أن نواصل دراستنا للبند العاشر وهو "الفضاء والمجتمع والمتحدثة الأولى في القائمة هي السيدة ممثلة اليابان، فلتتفضل.

السيدة ر. ميساكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، نيابة عن الوفد الياباني يسعدني أن تتاح لي الفرصة لكي أتوجه بالحديث إلى هذه الجلسة. كما أن وفدي يحتفل بالعيد الخمسين للرحلات الفضائية مرة أخرى. وللنهوض بالبحث في الفضاء فإنه من الضروري أن نضمن عن وجود موارد بشرية ممتازة بحيث أن نبقي على المعرفة المتقدمة والتطورات والخبرات في علوم الفضاء، نبقي عليها قدر الاستعراض، فهذه يمكن من خلالها دراسة الأرض بوجهة نظر أوسع للغاية. واليابان تبذل عدد من الجهود في مجال التعليم بالفضاء والتوعية به وذلك في التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث كدعم الفريق الخاص ببناء القدرات والنهوض بالاشتراك واستغلال الفضاء في ما يُعرف بال PPSI وال PSTI. وثمة مثل على هذه الاحتفالات السنوية هو أسبوع الفضاء، وهناك أيضاً أنشطة تعليمية وتوعية في الفضاء للشباب تتم كل عام، ولا سيما في هذا الأسبوع أسبوع الاحتفال بالفضاء.

كما أن اليابان تقوم بعدد من الأنشطة لدعم التعاون الدولي في هذا المضمار، وعلى سبيل المثال تواصل اليابان الإسهام في الإطار الإقليمي للتعاون في التوعية في الفضاء من خلال محفل آسيا والهادي وهو ما يُعرف بال APRSAF فمن خلال التوعية بالفضاء ذات الوعي فإن ال APRSAF اتخذت تدابير محددة لتوفير الفرص لطلبة المدارس والمعلمين والمدرسين للاشتراك في أنشطة تربوية كمسابقة الصواريخ المائية و... وإلى آخره، وكذلك رسم الصور.

واليابان أيضاً قد أسهمت في برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية وأنشطته، تلك المتعلقة بالسواتل الصغيرة وذلك بالتعاون مع UNSAT ومعهد تكنولوجيا الفضاء. وهناك أيضاً ندوة عملية عن السواتل المتناهية الصغر "النانو تكنولوجي". ولقد اشتركنا في اللجنة العلمية التي عقدت اجتماعاتها في شباط/فبراير من هذا العام. عقدنا دورات واجتماعات مع عدد من البلدان الإفريقية من ثمانية عشر بلداً، وهناك مشروع سوف يتم البدء به في تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام.

وإضافة إلى ذلك فإنه لدينا برنامج ستار الذي يهدف لدعم القدرة على تطوير السواتل المتناهية الصغر أو المايكرو ستالايت، وهذا برنامج البحث يشترك فيه مشتركون من الهند وإندونيسيا وفييت نام وماليزيا. وهذا البرنامج، ستار، سوف يفتح صفحة جديدة للتعاون فيما بين مختلف الجامعات، والجامعات على المستوى الدولي. والهدف هو الإسهام على أية حال في تنفيذ أهداف السياسات واستغلال الأسواق الجديدة والنهوض بالأنشطة [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء والاستفادة من الموارد من أجل

دعم تكنولوجيا الفضاء. وهذا المشروع هو عبارة عن خليط من البحوث وبناء القدرات في البلدان الحديثة العهد في الفضاء في البلدان الآسيوية. وجاكسا في تموز/يوليو عشرة وألفين أنشأت مكتباً يهدف إلى زيادة التعاون مع البلدان الآسيوية واستغلال التجارب اليابانية والتقدم الياباني في هذا الصدد. وهذه الأنشطة الأخيرة هي تتمثل في مشروع يُعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] وذلك بالتعاون مع وكالة الفضاء في إندونيسيا وماليزيا وتايلندا وفييت نام. أضف إلى هذا أنه في هذا الصيف فإن الملاح الياباني الفضائي الدكتور كامر سوف يقوم بعدد من التجارب والبيانات العملية وذلك لحل بعض المشكلات العلمية التي يطرحها أطفال من آسيا. وعديد من الأنشطة الأخرى سوف يتم الاضطلاع بها أيضاً في هذا الإطار. وهذه الأنشطة من شأنها أن تثير اهتمام الأطفال بأنشطة الفضاء وبيئة الفضاء وتزيد من التعاون في مجال الفضاء.

سيادة الرئيس، إن وفدنا يسعده أن هناك مبادرات تربوية قد تم عرضها في إطار هذا البند في السنوات الماضية، وفي حين أن تبادلاً للمعلومات والخبرات له أهميته القصوى، فإننا نرى أنه ينبغي أن يستمر، كما قد يكون من المجدي أن نركز الجهود على هذه اللجنة على الوقوف على بعض المجالات ذات الأولوية التي من شأنها أن يكون لها تأثير كبير على دعم التوعية بالفضاء وتعليم الفضاء.

واليابان ترى أنه من الضروري أن يكون هناك آلية لأنشطة التعليم الفضائي وهذا بما يتواءم مع البلدان المعنية ويكون مستقلاً عن أي مساعدات أو معوقات مالية ويوفر عدد من المواد للتوعية بالفضاء في البلدان النامية، وذلك استجابة لرغبات وبناء على رغبات هذه البلدان. كما أن اليابان ترى أيضاً أنه علينا أن نناقش كيفية إنشاء هذه الآليات في إطار هذا البند في هذه اللجنة.

وفي إطار هذا البند أيضاً يا سيادة الرئيس، تواصل اليابان توفير الإمكانيات لتمكين الشباب الذين قد يكونوا رواد فضاء في المستقبل القريب، تمكينهم من التعرف على الفضاء الخارجي وعرض حالات النجاح وأيضاً الصعوبات التي يتم مصادفتها والتغلب معاً على ما نواجهه هنا معاً في الكوبوس من عقبات. وأشكركم يا سيادة الرئيس على حسن الاستماع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيدة ممثلة اليابان على هذا البيان، والمتحدثة التالية هي السيدة ممثلة جنوب إفريقيا.

السيدة ج. فان ويك (جمهورية جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي إن وفد جنوب إفريقيا يود أن يعرب عن امتنانه لكم على إتاحة الفرصة لنا عن الحديث عن هذا البند. وحكومة جنوب إفريقيا تولي أهمية كبير للربط بين الفضاء والمجتمع ولهذا السبب فإن حكومتنا تؤكد على أهمية تطوير تكنولوجيا الفضاء بما يعود بالخير على مجتمعاتنا. وفي هذا الصدد، فإننا نود أن نقدم تقريراً عن الأنشطة والإنجازات التي أنجزتها بلدي في السنة الماضية.

سيادة الرئيس، إن تكنولوجيا الفضاء تمكننا من أن نتوصل إلى المناطق البعيدة والنائية [؟يتعذر سماعها؟] وفي آذار/مارس سنة ألفين فإن حكومتنا قد أنشأت ستة وثمانين محطة لتعليم علوم الفضاء عن بعد، وقد أوضحت جنوب إفريقيا أن هذه بما يسمى المواقع لتعليم [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] سيكون لها أهميتها. وإضافة إلى هذه المواقع الرسمية فإن حكومة جنوب إفريقيا قد وقعت اتفاقات التعليم عن بعد مع بلدان كنامبيا وجمهورية كونغو الديمقراطية.

سيادة الرئيس، بعض المؤسسات في جنوب إفريقيا هي بمثابة مثل على الربط الإيجابي بين الفضاء والمجتمع ك [؟يتعذر سماعها؟] ليميتيد، وهي تنظيم حكومي. ومن خلال توفير خدمات الاتصالات للعامة وكذلك للبث التلفزيوني والإذاعي، فإن هذا يؤثر على حياة المدنيين. وهذا قد اتضح على أية حال بصفة أساسية في استضافة جنوب إفريقيا [؟يتعذر سماعها؟] وألفين حيث أننا قمنا بتوفير عدد من الخدمات استفاد منها المجتمع الدولي، وذلك لقاء توفير الخدمات الإنسانية [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك الذين أذاعوا هذه الأحداث.

وبالنسبة لتعليم علوم الفضاء فإن أول إسهامنا هو من جامعة الجزيرة للتكنولوجيا والتي تعلم مناهج على السواتل الفضائية والنظم الفضائية وهذا يوضح على أية حال البحوث التي تتم من خلال خمسة نماذج والتي سيتم

عرضها في المؤتمر الذي سوف يعرض في تشرين الأول/أكتوبر في إحدى عشر وألفين، في هذا العام. وإضافة إلى هذا فإن جامعة التكنولوجيا في ويستون لاند وأيضاً في جوهانيسبرغ سوف تدعم بعض الصناعات وسوف [؟يتعذر سماعها؟] مركز الفضاء وهي مؤسسة أكاديمية متخصصة في هندسة الفضاء. وكما أن المكتب يوفر أيضاً دعماً مالياً للطلبة في مجال الفضاء وكذلك هندسة الفضاء. ومنذ انطلاقتها فإن هذا المركز قد دعم ٥٧ للانتهاء من برامجها الأكاديمية والبعض منها قد تم تعيينه في الشركات الصناعية والشركات المحلية والدولية. وإدارة العلوم والتكنولوجيا قد نظمت أنشطة لمدة أسبوع في مختلف المناطق وقد تمخض ذلك عن اليوم الذي عقد في جامعة [؟يتعذر سماعها؟] وهي في أحد المناطق المتضررة على أية حال. وهذا الحادث قد اجتذب أكثر من ألفين من طلبة المدارس الثانوية الذي حضروا محاضرات عن تكنولوجيا الفضاء وقواعد الفضاء وتلقوا معلومات عن [؟يتعذر سماعها؟] المهنة. وفي هذا الحدث أيضاً فإن طلبة كلية الهندسة الفضائية وكذلك طلبة المعاهد الأخرى للتكنولوجيا قد بدؤوا في إطلاق ما يسمى بـ "سكانس سات"، والوكالة الوطنية قد أنشأت مركز التطبيق الساتلي واشتركت أيضاً في ذلك مع معهد البحوث الفضائية وقدمت معلومات عملية هامة.

وإضافة إلى هذا سيادة الرئيس، فإن المركز ووزارة الصناعة والتجارة قد استضافت ندوة بشكل مشترك والتي جمعت الأكاديميين والمهندسين والطلبة وممثلي الحكومات والعاملين في المجال الصناعي على المستوى المحلي والدولي. والعروض في إطار هذا المؤتمر ركزت على سياسة الفضاء وكذلك على إطار صناعة الفضاء الوطني وكذلك على تطوير السواتل النانو الصغيرة. وفي أيلول/سبتمبر عشرة وألفين، فإن حكومة جنوب إفريقيا قد استضافت معرض الدفاع والفضاء الإفريقي وهو أكبر معرض من نوعه في إفريقيا وهذا محفل لوزارة الدفاع في جنوب إفريقيا ويوفر فرص عمل واجتذب أكثر من ستمائة شخص من جنوب إفريقيا ومن الخارج لعرض منتجاتهم. ومن بين السمات البارزة في هذا البرنامج هو البرنامج الذي تم عرضه في هذا المعرض، هذا إلى أن الفرصة التي أتيحت للشباب لطرح التكنولوجيا المتقدمة الموجودة في الفضاء والتي توصلوا إليها. وفي تشرين الأول/أكتوبر عشرة وألفين فإن أنشطة الفضاء في جنوب إفريقيا قد استضافت مؤتمراً عن الفضاء اشترك فيه عدد كبير من الهيئات وذلك لزيادة وعي المجتمع بتكنولوجيا الفضاء، وبعد هذا المؤتمر فإن فصلاً قد تم إنشاءه أو مركزاً في جامعة كيب تاون، رأس الرجاء الصالح في هذا التخصص. وهناك أيضاً صواريخ قد تم اختراعها تبلغ ارتفاعها خمسة آلاف ومائة قدم.

ختاماً يا سيادة الرئيس، فإن جنوب إفريقيا ما زالت ملتزمة بتطبيق تكنولوجيا الفضاء مما يعود بالخير على المجتمع والبشرية ككل، ولهذا السبب فإننا سوف نواصل تطوير تكنولوجيا الفضاء بما يعود بالخير على كل البشرية وسوف نواصل دعم عمل الكوبوس في هذا الشأن، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة جنوب إفريقيا على بيانها هذا. والمتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل فنزويلا، تفضل.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكرك يا سيادة الرئيس، كما طلبت الجمعية العامة في الأمم المتحدة علينا أن ننهض بالتعليم واشتراك المواطنين في مجال الفضاء وعلومه. والحكومة الوطنية لفنزويلا من خلال الوكالة الفنزويلية للأنشطة الفضائية التي تُعرف بالأباي، قد قدمت دورة للاستشعار عن بعد وتحليل النظم الجغرافية وذلك لتعليم الموظفين والعاملين في هذا المجال، وتقديم التدريب أيضاً للعاملين والمهنيين في هذا المجال على استخدام الصور الساتيلية وتحليل النظم الفضائية والجغرافية. وكان هناك محاولات لإشراك المجتمع في وضع الخطط وتنفيذ الخطط والسياسات على المستوى الوطني والمحلي. وهذه الدورة، دورة مؤلفة من ثلاثة محاور عملية أساسية انطلاقاً من دراسة البيئة الجغرافية ومبادئ الاستشعار عن بعد من الفضاء وإدارة الكوارث الطبيعية وتدبرها. وقد تم تطبيق محفل للتدريب بحيث نسمح لتوفير المعلومات الإلكترونية عن الفيديوهات وعن الخرائط وعن الوثائق والأنشطة والاستبيانات والامتحانات وغيرها من الأنشطة الأخرى.

وإضافة إلى هذا فإن هذا سوف يسهل عملية متابعة الدراسات والتفاعل فيما بين المدرسين واستعمال

المستخدمين في نفس الوقت وهذا قد أتم [؟يتعذر سماعها؟] بشكل مرن بحيث يسمح بوسائل ومهام التدريب. وفي عشرة وألفين فإننا دربنا تسعة وثلاثين مدرساً في هذا الإطار وهم بطبيعة الحال سوف يدربون الآخرين وضبط المعلومات لزملائهم وتلاميذهم. ومن الأهمية بمكان أن نؤكد أن هذا المحفل للتدريب سوف يدعم الدورات الموجودة بالفعل التي توفر مجال للخبراء وذلك في كل دورة من هذه الدورات تتألف من ثماني ساعات أكاديمية. وسوف يكون هناك دورتان جديدتان في هذا المضمار أيضاً.

أضف إلى هذا أنه بالنهوض بعلوم الفضاء والتكنولوجيا في المجال العلمي والأكاديمي في عشرة وألفين فإننا قد اشتركنا في هيئة أباي في البحوث الفضائية في كلية الهندسة للجامعة المركزية في فنزويلا، وكان هناك بحوث ودراسات للطلبة نظمتها كلية العلوم في هذه الجامعة المركزية. وقدمنا معلومات أساسية عن مشروعات التعاون الدولي المتعلقة بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وكذلك الهدف الرئيسي والمهام والصلات الأساسية لأنشطة الحكومة في هذا المضمار.

وبالإضافة إلى ذلك وفي تسعة وألفين وحتى الآن، فإننا قد أنشأنا محطات وذلك للتعامل والاتصال بساتل "سيمون بوليفار" وكان هناك توعية لطلبة المدارس والعامة بصفة أساسية وتوفير المعلومات عن كيفية تشغيل هذه المحطات. وحينما نعقد دورات للطلبة فهذه يتم تكملتها بأنشطة ترفيهية كبناء نظم لهذه السواتل ونماذج لهذه السواتل، وهناك ألعاب وأنشطة للأطفال تتعلق بالفضاء. وفي عشرة وألفين فإننا نظمنا اثنين وثلاثين فصلاً من هذه الفصول اشترك فيها اثنين وعشرين ومائة وألف من الطلبة. وهناك دورات للمعلومات للمجتمعات التي تعيش من المحطات الأرضية التي أسلفت ذكرها وذلك [؟يتعذر سماعها؟] خطة هذا العام.

وفي جهود الاحتفال بالعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة في الفضاء من جانب يوري غاغارين في واحد وستين وتسعمائة وألف، فإن وزارة التكنولوجيا والصناعة ومن خلال مركزنا تعاونت سفارة الاتحاد الروسي قد تعاونت في تنظيم برنامج فضائي يدعى الفضاء من أجل [؟يتعذر سماعها؟]، سبيس [؟يتعذر سماعها؟]، وكان هذا يتضمن بعض الصور الجغرافية وأفلام ومحاضرات وذلك لكي يثير اهتمام الأطفال والطلبة بأهمية الفضاء ونعرفهم على أول رحلة مأهولة للفضاء. هذا إضافة إلى أن هنالك وسيلة أساسية للادماج الاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة.

وبالنسبة لاستخدام ساتل سيمون بوليفار فإننا في مركزنا قد تعاونا مع وزارة الصحة ووزارة التعليم في بلدي من أجل تنفيذ مشروعات للتنظيم عن بعد والتدريس عن بعد للمجتمعات التي تعيش في منطقة مانيو ديوس ومحافظة [؟يتعذر سماعها؟] ومجتمعات محلية. وفي نهاية سنة تسعة وألفين فإننا أنشأنا رابط ساتلي مع العيادات ومع المراكز العالمية والطبية وكذلك مع المجالس الأخرى وأنشأنا أيضاً بعض وحدات الطاقة الشمسية في بعض المجتمعات، وذلك لإنشاء بعض النظم الخاصة بنقل الطاقة لتوفير القدرة على البناء لمؤسسات التعليمية ولخدمة السكان في المنطقة. وهذا البرنامج على أية حال سوف يتم تمديده إلى المناطق الأخرى في بلدنا. وساتل سيمون بوليفار يُستخدم أيضاً لدعم الشبكة الاهتزازية الوطنية وكذلك يدعم [؟يتعذر سماعها؟] الخاص بالزلازل. وهذا من شأنه أن يدعم الحكومة الوطنية في التعامل مع الكوارث الطبيعية.

وفي إطار مركز البحوث والتنمية لمركز أباي فإننا قمنا بعدد من البرامج في المدارس القريبة من المركز أفاد أكثر من ألف شخصاً، وسبعين بالمائة منهم من الشباب الطلبة وعشرين بالمائة هم من الكبار الذين يعملون من أجل دعم النظام التعليمي الذي تم إدخاله من جانب [؟يتعذر سماعها؟] و عشرة من [؟يتعذر سماعها؟] من المدرسين.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل فنزويلا على بيانه هذا. والمتحدثة التالية في القائمة هي السيدة ممثلة نيجيريا.

السيدة آلي فاديورا (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن وفد نيجيريا يثمن هذه الفرصة المتاحة لنا للإدلاء بمداخلة حول هذا البند على جدول الأعمال. إن المركز الإقليمي الإفريقي ومركز علوم الفضاء والتربية على تكنولوجيا في نيجيريا قد بذلوا جهوداً في إشراك الجمهور والطلاب على كافة مستويات التعليم في أنشطة الفضاء الموجهة نحو زيادة

الوعي بأهمية ومنافع علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء. وبذلك فإن الجهود قد بُذلت للترويج للبرامج المرتكزة على الفضاء في الأمم المتحدة ضمن منطقة إفريقيا لا سيما الدول الناطقة بالدول الإنكليزية. وحتى اليوم أكثر من مائتين وخمسين مشترك من دول ناطقة بالإنكليزية في إفريقيا قد تدربوا في هذه الدروس. وفي ألفين وعشرة، سبعة وعشرين مشارك من ثمانية دول، بوتسوانا والكاميرون وكينيا ونيجيريا والسودان وتنزانيا وأوغندا وزامبيا قد تخرجوا من برامج التعليم لمدة [؟يتعذر سماعها؟] في مجال علوم الفضاء وتطبيقات التكنولوجيا هذه. وهذا قد زاد من عدد الأشخاص الذي تم تعزيز مهاراتهم في تطبيق تكنولوجيا الفضاء في كافة أوجه جهود البشرية للمنطقة.

وبالتعاون مع اللجنة الدولية لنظام سواتل الملاحة العالمية ICG وأوسا، فقد تم تنظيم ورشة عمل وتدريب حول الـ ICG في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وكان هناك ثلاثين مشارك من تسعة عشر دون إفريقية قد شاركوا في هذه الورشة. إضافة إلى ذلك فإن المركز سوف ينظم ورشة تدريب ممثلة حول GNSS لرؤساء وكالات المسح ووضع الخرائط بعنوان تطبيقات GNSS للمسوحات ووضع الخوارط في إفريقيا. وهذه الورشة سوف تبني على تجارب ورش عصب التي عُقدت في نيجيريا التي تستهدف تحقيق ثلاثة غايات. أولاً، تنفيذ الإطار المرجعي الإفريقي "أفريف". وثانياً، التأسيس لخطط مرجعية مستمرة أكثر. وثلاثة، تعزيز شبكة تبادل المعلومات بين منظمات رسم الخرائط في المنطقة. وأكثر من خمسة آلاف من الطلاب وثلاثمائة من الأساتذة من كافة الولايات في الاتحاد قد استفادوا من برامج التوعية التربوية للفضاء. وكانت هناك محاولات في استهداف المدارس في مختلف المجتمعات مع مشاركة مباشرة، المحلية والمؤسسات التقليدية وجمعيات الأستاذة والأهالي وسلطات المدرسة وغيرها من أصحاب المصالح. وإن المركز قد أخذ تعليم شؤون الفضاء إلى جذور عبر استهداف أيضاً المدارس في الأماكن النائية في البلاد.

إن وقع برامج تعليم الفضاء للمركز قد تعززت عبر استخدام الخبرات والأنشطة العملية وتأسيس نواد للفضاء في المدارس ومخيمات عن الفضاء بغية تشجيع الطلاب الصغار على المشاركة بشكل فاعل في الأنشطة المتصلة بالفضاء. وتم اعتماد ابتكارات جديدة بغية زيادة اهتمام الطلاب والأطفال في استكشاف الفضاء، وهذا يتضمن سلسلة ورش عمل للتعليم عن الروبوتية بغية عرض سلوك رواد الفضاء في الفضاء. وأيضاً إن أسبوع الفضاء العالمي في ألفين وعشرة احتفل فيه في ولاية نايجر وحضره أكثر من ألف وأربعمائة مشارك بما في ذلك أهالي وطلاب من شتى أنحاء البلاد، وكانت هذه فرصة للمركز للتواصل مع الجمهور عبر وسائل الإعلام وتعبئة الزيارات إلى الحكام التقليديين والرؤساء المحليين وأصحاب المصالح وصانعي السياسات في القطاع التربوي.

وخلال هذا الأسبوع فإن وكالة أبحاث وتطوير الفضاء الوطني ناسدا، قد اشتركت مع آرستي لتنظيم ندوة حول أسرار العالم والفضاء. وإن الجهود التعاونية تُبذل بغية التواصل مع دول أعضاء إفريقية أخرى لتنظيم ورشة تواصل عن الفضاء للمدارس الابتدائية والثانوية وللجمهور العام. وتحقيقاً لهذه الغاية فإن الجهود المنسقة لتعبئة الالتزام الناشط من الدول الأعضاء قد بدأ يأتي بثماره، وأن ثمانية دول وهي بوتسوانا والكاميرون وغانا وكينيا وليبيريا وناميبيا وأوغاندا وزامبيا قد سمت أعضاء يمثلوا هذه البلاد في مجلس الحكام لهذا المركز. وهذا سوف يشكل منبراً للتعاون مع الوزارات ذات الصلة والوكالات والمؤسسات في هذه الدول.

السيد الرئيس، بغية تعزيز التعاون وتعزيز منافع جهود بناء القدرات للمركز منذ إنشائه عام ثمانية وتسعين، فإن أول مؤتمر إقليمي لـ "آرستي" وافتتاح مجموعة طلاب للمركز قد عقد في ٤ آب/أغسطس ألفين وعشرة مع مائة وواحد وستين مشارك. والهدف من مؤتمر القدامى هذا الذي كان موضوعه "إنتاج التنمية البراغماتية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في إفريقيا، الآفاق والتحديات" كان في إتاحة المجالات للمركز وغيره من المهنيين لمناقشة السبل لتعزيز وتطبيق تكنولوجيا الفضاء لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا. وإن التركيز الخاص للمؤتمر هو في إرساء شبكة لتشاطر المعلومات وتدارس السبل التي تتيح المساهمة في تنمية المركز. أيضاً إن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء SGAC بالتعاون مع المركز نظم دورة تدريبية حول استخدام رزمة أدوات الساتل STK وهي برنامج حاسوبي للنمذجة لإجراء تحليل في تطبيقات الفضاء والبحر والجو. وآرستي يعمل على تأسيس المنشآت لاستخدام التعليم عن بعد لتعزيز تنفيذ ولايته. وهذا سيشكل وسيلة ناجعة من

ناحية الكلفة وفرصة للمركز للتواصل مع المشاركين من مناطق جغرافية أوسع في المنطقة الإفريقية في مهلة قصيرة. إلا أن آرستي مدرك بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه عبر النفاذ إلى اتصالات وتوفير بنى تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة إفريقيا وحسب. وفي هذا الصدد فإن تعاون الدول الأعضاء ودعمهم والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة سوف تستوجب سلوك طويل تحقيقاً للنجاح في هذا الجهد.

وفي إطار تعاون الدولي لآرستي فإن أستاذين من مدارس الثانوية وموظف في آرستي شاركوا في دورة تدريبية لمدة عشرة أيام نظمها المركز الدولي لعلوم الفيزياء النظرية في تريستي في إيطاليا. والمعرفة التي اكتسبوها سوف تتيح تعزيز تطوير مناهج لتعليم علوم الفضاء في المدارس الابتدائية والثانوية في الدول الأعضاء في المركز، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوبة نيجيريا الموقرة على بيانها. هل هناك من وفود أخرى تود تناول الكلمة في هذا البند على جدول الأعمال في اجتماعنا الآن؟ لا أرى من طلبات للكلمة، بذلك نكون قد اختتمنا النظر في البند العاشر على جدول الأعمال الفضاء والمجتمع.

البند الخامس عشر – مسائل أخرى

حضرات المندوبين الكرام أود أن نبدأ النظر الآن في البند المعنون "مسائل أخرى" وهو البند الخامس عشر. وأطلعتنا الأمانة على المواضيع في هذه الوثيقة في هذا الموضوع A/AC.105/C.2/L.282 ووثائق قاعة الاجتماع ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨. ولقد وردتني طلبات من الوفود بأن ننظر في تكوين مكتب اللجنة وهيئتها الفرعية في مرحلة لاحقة من دورتنا. وبموافقتكم أود أن أقترح هذا الصباح أن نبدأ النظر في موضوع الشؤون التنظيمية وحسب، والمواضيع الأخرى التي تندرج تحت خمسة عشر "مسائل أخرى"، سوف يتم النظر فيها متى وصولنا إلى طرح هذا البند مجدداً في هذه الدورة.

المندوبون الكرام، في وقت سابق من هذا العام إن اللجنتين الفرعية العلمية والتقنية والفرعية القانونية قد نظرا في الشؤون التنظيمية وطريقة العمل. وإن المقررات والتوصيات ترد في تقريريهما المطروحين علينا. وأود أن ألفت انتباهكم تدبيراً وهو اقتراح وقف أخذ المحاضر غير المنقحة للجنة، كما يرد ذلك في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.282 المقدمة إليكم، فإن اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين هذا العام وافقت على المقترح الوارد في هذه الوثيقة وأحيلكم بذلك إلى الفقرة مائة وثمانية وتسعين من تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين، وبموافقتكم أود أن أعطي الآن الكلمة للسيد ايمري كاربوتسكي رئيس قسم إدارة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وأدعوه للإدلاء بملاحظة على هذا المقترح. تفضل لك الكلمة سيد كاربوتسكي.

السيد إ. كاربوتسكي (رئيس قسم إدارة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في فيينا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، صباح الخير، إنه لمن دواعي سروري أن أتناول الكلمة أمام اللجنة حول هذا المقترح، وهو من التطورات التي نرحب بها. وقلما يكون لدينا هكذا تدابير بين هيئات الأمم المتحدة، لذلك أشكر الكوبوس واللجنة الفرعية القانونية لدورها الريادي بذلك كما فعلت في السابق عام سبعة وتسعين، وحين اخترتم أن يكون هناك هذه النصوص التحريرية وهذا يمهد الطريق لهيئات أخرى في الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة أن توقف العمليات التي ترتكز على الورق، وهذا المقترح هو جيد من ناحية التدابير البيئية. إذاً هذا الاقتراح لوقف استخدام المحاضر الحرفية غير المنقحة، وهذا أمر جيد للأمم المتحدة وتدابير حماية البيئة كما قلت. وهذا المقترح ومن منظور خدمة المؤتمرات، نأمل أن توافقوا على ذلك ليس فيه إلا المنافع بحيث يستخدم تكنولوجيا متاحة، فالتسجيلات الرقمية موجودة ومتاحة، وفيما نتكلم يتم التسجيل الرقمي لأغراض الأرشفة والمحفوظات. ولدينا تخطيط للاجتماعات وإدارة المؤتمرات أداة لذلك طُورت هنا في فيينا ولكنها تستخدم في المقرات الأربعة للأمم المتحدة، وعملية التسجيل الرقمي هذه سوف تصبح جزءاً من هذه الأداة بحيث تستخدم التكنولوجيات القائمة وهذا يستوجب استثماراً صغيراً، نحتاج إلى بعض الاستثمار إذاً بغية إتاحة هذه التسجيلات عبر الموقع على الإنترنت. ولكن هذا الاستثمار الصغير سوف تكون له عائدات كبيرة هي ضعف العائدة على الاستثمار بحلول العام المقبل. وكما قلت فإن التكنولوجيا يمكن أن تنظر فيها هيئات أخرى، لا سيما

وإنها تفكر في وقف هذه المحاضر الحرفية ولكن ربما تُستخدم أيضاً من هيئات ليس لديها من محاضر حرفية حالياً وبذلك ربما يتاح لها هذا الحل الرقمي غير المكلف، فتكون هذه خدمة إضافية نقدمها إلى هيئات أخرى انطلاقاً من تجربتكم في الموضوع. هذا قد نوقش بمزيد من التفصيل في اللجنة الفرعية القانونية وقد قبلوا تفسيراتنا بالنسبة إلى هذا الموضوع، ولا أدري إضافة إلى المسائل التي طُرحت ربما يكون لديكم ما تقولونه ويسرني أن أجيب على ذلك، شكراً لنظركم على هذا الموضوع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر للسيد كاربوسكي، هل من وفد يود أن يطرح أسئلة للسيد كاربوسكي. لا أرى من طلبات للكلمة.

المندوبون الكرام، سوف ننتقل الآن لاتخاذ تدبير بشأن هذا المقترح الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.282، في غياب أي اعتراض سوف أعتبر أنكم توافقون على هذا المقترح، لا أرى من اعتراض، *تقرر الأمر على هذا النحو.*

المندوبون الكرام، سوف نكمل النظر في البند الخامس عشر على جدول الأعمال "مسائل أخرى" يوم الخميس صباحاً أو في وقت أبكر، إذا ما سمح جدول أعمالنا.

البند السابع – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

الآن سوف نكمل ونختتم النظر في البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، وقبل أن نشرع في الاستماع إلى المداخلات، وبموافقتكم، أود أن أعطي بدايةً الكلمة للسيد ديفيد ستيفنس، منسق برنامج "يو إن سبايدر" الذي سوف يُطلع اللجنة على خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ألفين واثني عشرة ألفين وثلاثة عشرة لمنصة الأمم المتحدة للمعلومات التي مركزها في الفضاء لإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ "يو إن سبايدر". في غياب أي اعتراض، سوف أعطي الكلمة للسيد ستيفنس، تفضل.

السيد د. ستيفينس (منسق برنامج "يو إن سبايدر") (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس على إعطائي هذه الفرصة لأقدم فرصة العمل المقترحة لفترة السنتين ألفين واثني عشرة ألفين وثلاثة عشرة لمنبر الأمم المتحدة للمعلومات، التي مركزها الفضاء للاستجابة للكوارث ورحلات الطوارئ وإدارة الكوارث "يو إن سبايدر" التي وزعت في الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.16، وكما وافقت هذه اللجنة في دورتها الخمسين تقدمنا بخطة عمل أولية إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والأربعين تُطلع المندوبين الكرام في ذلك الحين أننا سوف نقدم خطة عمل منقحة إلى هذه اللجنة خلال هذه الدورة مع مراعاة مستوى الموارد التي تم التعهد بها للبرنامج من الدول الأعضاء لفترة السنتين المذكورة أعلاه. وقد طلبنا دعماً في التمويل من الدول الأعضاء المائة واثنين وتسعين عبر المذكرة الشفهية CU2011/70 طالبين مساهمات نقدية لتنفيذ خطط عمل ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر فضلاً عن توفير قروض غير قابلة للرجوع وخبراء مشاركين [؟يتعذر سماعها؟] لإنجاز هذه الأنشطة، ولم ننجح تماماً للحصول على الموارد المطلوبة لا بل على العكس، ولكن بسبب الدور المتزايد لمكاتب الدعم الإقليمية لـ "يو إن سبايدر" وبسبب العمل المتزايد للمكاتب التي تم إنشاؤها والمقترح إنشاؤها فقد تم إدخال تعديلات طفيفة وحسب على المقترح الأولي، ونحن على ثقة أننا سنتمكن بنجاح من إنجاز خطط العمل المقترحة النهائية هذه لفترة السنتين ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشرة.

إن مراجعة النسخة الحالية تتضمن تنسيقاً أكثر وثق مع مكاتب الدعم الإقليمي "يو إن سبايدر" في تقديم دعم الاستشارة التقنية للدول الأعضاء طالبة لذلك وهو نطاق أقل طموحاً لعمل إطار مساعدة الفضاء SPACE AID مع الإبقاء على بوابة المعرفة في مستوى التنفيذ الحالي وقد أبقينا على نفس الأهداف التي أوردناها في الإطار الاستراتيجي في برنامج استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لفترة ألفين واثني عشرة ألفين وثلاثة عشرة وهو يتضمن عدد متزايد من الدول التي تطلب وتتلقى مساعدة استشارية وتقنية المنتظمة والمستمرة لاستخدام حلول ترتكز على الفضاء في إدارة الكوارث في الخطط والسياسات، وتنفيذ أنشطة تنفيذ المخاطر، خمسة وعشرين دولة. وهناك

عدد متزايد من المجتمعات التي تستخدم هذه المعلومات، وسوف نبقي على وسع نطاق عملنا ولكن لا يمكن أن ننكر ما هو جلي، أنه إذا ما لم تردنا موارد إضافية لن نتمكن من تقديم الدعم المطلوب للدول التي تحتاجها. ولذلك لا زلنا نحث الدول على أن تزود البرنامج بالموارد الطوعية الإضافية الضرورية. ونشكر كافة الدول الأعضاء على الإحاطة علماً بخطة العمل هذه التي سوف ننفذها سوياً مع مكاتب الدعم الإقليمي لـ "يو إن سبايدر" ونرحب بأي اعتبارات إضافية ومقترحات تتيح تعزيز العمل الذي سوف ننجزه في فترة السنتين المقبلة، شكراً جزيلاً مجدداً حضرة الرئيس على إعطائي الكلمة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ستيفنس على هذا البيان الذاخر بالمعلومات. ننتقل الآن للاستماع إلى مداخلات في البند السابع على جدول الأعمال، المتحدث الأول مندوب فنزويلا الموقر، تفضل.

السيد ر. بيسيرا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حضرة الرئيس، إن وفد فنزويلا مدرك للإشكالية الحالية التي تواجه أنشطة الدول في الفضاء الخارجي. ونحن نقر بأهمية اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مواجهة هذه الصعوبات وفي اقتراح الوسائل بغية ضمانات الاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي فيما يخدم مصلحة الإنسانية، وذلك عبر موضوع الاستدامة طويلة الأمد للأنشطة في الفضاء الخارجي. وانطلاقاً من هذا المنظور، فإن وفدي يود أن يُعبر عن رأيه في هذا الموضوع، وهو يكمن في دراسة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل. إن النظر في هذا الموضوع لا يجب أن يكون مبرراً للدول التي تقليدياً قد استخدمت هذا المورد من دون رقابة ولا قيود، مما أدى إلى الإشكاليات التي تواجهنا اليوم. وبغية لهذه الدول أن تضع قيود وتدابير للرقابة تُفرض على الدول التي تتطلع في تطلعات مشروعة إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا، كآلية لتحسين مستوى العيش للسكان. فلا يجدر أيضاً بالفضاء الخارجي أن يكون مكاناً نعطي فيه الأولوية للمصالح التجارية على حساب مصالح الشعوب. ويجدر بهذه المبادرة أن تتطبق والمبادئ القانونية التي ترعى أنشطة الدول في الفضاء الخارجي. والفكرة الأساسية هي في عدم إتاحة العسكرة في الفضاء الخارجي، وبغية التوصل إلى توافق في الآراء حول هذا الموضوع، حيث تكون جميع الدول ممثلة، يجدر العمل على التأكد من أن هذا التوافق يتناسب ومبادئ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والنفاذ إليه في نفس هذا الإطار على قدم من المساواة بما يخدم كافة الدول ومن دون أي تمييز. وإن لم تتم مراعاة هذا المبدأ، لا أعتقد أنه سوف يكون من الممكن ضمان نجاح هذه الأنشطة والأعمال.

كما أن وفد بلادي مقتنع بضرورة الاستماع إلى المجتمع المدني والمجموعات الأخرى في الموائد المستديرة التي ستُنظم للتطرق إلى هذه الإشكالية بغية معالجتها. وعلى هذا الأساس ونظراً لأهمية هذا الموضوع وأثره على الأرض، نود على التأكيد على أن القرارات في هذا المجال هي من المسؤولية المباشرة للدول. وبذلك فإن القرارات الخاصة بوضع الأنظمة في هذا المجال هي مسؤولية لا يمكن للدول أن تتخلف عنها أو تتنصل منها، علماً أننا نعمل في سياق حكومي دولي، وهذا عنصر لا يجدر أن يغيب عن ذهننا. وعلماً أن الفضاء الخارجي هو الإرث المشترك للإنسانية يجدر بالدول التي تمثل الشعوب المختلفة، يجدر أن تضمن الاستدامة لهذه الأنشطة مع عدم إعطاء الأولوية للمصالح التجارية على حساب المصلحة الإنسانية.

ختاماً، في هذه المسألة، يعتبر وفد بلادي إنه بغية تحقيق هذه الغاية التي تكمن في استدامة الأنشطة في الفضاء، يجدر بنا أن نضمن تعزيز المعايير الملزمة قانوناً، علماً أن الإطار القانوني القائم قد أثبت عدم كفايته بغية ضمان استدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل.

أيضاً حضرة الرئيس، نشعر بالقلق الكبير لأن وثيقة العمل التي قُدِّمت إلينا حول هذا الموضوع لا تتطرق مباشرةً إلى موضوع استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء وأثر ذلك المباشر على الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء الخارجي.

السيد الرئيس، بالنسبة إلى استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، يود وفدي التأكيد على الأهمية التي يوليها لإطار الأمان الخاص بتطبيق مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ونولي اهتماماً خاصاً إلى خطة العمل المقترحة من الفريق العامل المعني بهذا الموضوع والأنشطة التي أُنجزت خلال الدورة الثامنة والأربعين. ومن

هذا المنطلق يود وفدي الإدلاء بالملاحظات التالية، بدايةً نود التذكير بالالتزام خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية، أي أن الأهداف المركزية لخطة العمل يجب أن تكون مواثقة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي.

والمسألة الأخرى المهمة، هي في أن كافة العمل الإضافي الذي قد ينشأ عن هذه المبادرة يجدر أن يضمن مشاركة كافة الدول الأعضاء، ويجدر أن يخضع لاحقاً للموافقة على مستوى اللجنة الفرعية. آمل أن تكون الأمانة بصدد تدوين هذه الملاحظات التي نراها على أنها مهمة للغاية.

وينوه وفدي بالخلاصات التي صدرت عن الندوة التي عُقدت خلال آخر دولة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، لا سيما ضمن أعمال الفريق المعني بهذه المسألة. فخطة العمل هذه تهدف تعزيز استخدامات مصادر الطاقة النووية في الفضاء، ولا يمكننا أن نسمح انتشار استخدام الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، خاصة في مدار الأرض. هذا غير ممكن ما لم نشرع قبل ذلك في إحصاء آثار هذا الاستخدام على الإنسان وعلى البيئة. فضلاً عن ذلك نذكركم أنه ما من إطار قانوني يحدد بوضوح المسؤوليات، وما من [؟يتعذر سماعها؟] يتيح الأدوات التقنية والقانونية التي تتيح مواجهة أي حالة طوارئ قد تنشأ عن هذه الممارسات غير الممتثلة لمعايير الأمان في هذا الموضوع. ويبدو جلياً أن إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي الحالي غير كافٍ. ونحن مدركون بأنه ربما يكون من الضروري استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لضمان استدامة بعض المهمات والبعثات بين الكواكب، إلا أنه يجدر بنا أن نتعمق في الأبحاث المتصلة بتحقيق الحد الأمثل لاستخدام خيارات أخرى لإنتاج الطاقة الأكثر أماناً، والتي أثبتت نجاعتها. وعلى هذا الأساس، قد أحطنا علماً باهتمام بعض الوفود التي تريد أن تضع المبدأ التالي القائل بأن مستقبل الأنشطة في الفضاء الخارجي، هو رهن بمصادر الطاقة النووية. وهذه الوفود قد ركزت على استخدام مدار الأرض. ونحن مدركون بأنه بغية استيفاء الحاجات الأساسية للسكان عبر تقديم خدمات الاتصالات بما في ذلك برامج الطبابة عن بعد والتعليم عن بعد. والفكرة هنا هي في استخدام هذه التطبيقات لأغراض مراقبة الأرض، ولإنجاز أنشطة علمية وأنشطة أبحاث. واليوم لدينا الطاقة الشمسية وهي سوف تكون متاحة في المستقبل ما لم يكون هذا التطبيق موجهاً للأغراض العسكرية وليس الأغراض السلمية، مما قد يبرر استخدام مصادر الطاقة النووية لضمان الاستدامة على مدار الأرض.

في الختام، يعتبر وفد بلادي أن استخدام مصادر الطاقة النووية في مدار الأرض أمر خطير للغاية، لا سيما على ضوء الأخطاء التي راقبناها واحتمال التصادم مما يشكل تهديداً للإنسانية وللبيئة على الأرض. وبذلك نعتبر أن استخدام المفاعلات النووية وأية مصادر أخرى للطاقة النووية في مدار الأرض أمر غير مقبول. اعتباراً لكون أي نشاط يتم في الفضاء الخارجي ينبغي أن يخضع لمبدأ صون الحياة والحفاظ على السلم، لذلك فإنه لا بد من تعزيز البحوث لتحقيق المردود الأمثل من هذه المصادر. ومن الضروري بمعايير دولية ملزمة تحكم استخدام مصادر القوى النووية في الفضاء الخارجي مما يقتضي أيضاً تعزيز التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية للشؤون القانونية.

سيدي الرئيس، قبل الانتقال إلى موضوع الحطام الفضائي، فإن وفدنا يود أن يؤكد أن حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية قد كانت طلبت بوعي بحكم مسؤوليتها بخصوص المصطبة فيني سات واحد والساتل سيمون بوليفار أن يتوفر الوقود الضروري الكافي لتحقيق المناورات التي تسمح بسحب هذا الساتل من موقعه المداري إثر انتهاء فترة عمره المفيد، بما يجنب تحول تلك المصطبة الفضائية إلى ركام من الحطام الفضائي مستقبلاً. واعتباراً لذلك فإن وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية يرحب باعتماد التوجيهات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي من قبل الجمعية العامة في قرارها اثنين وستين على مائتين وسبعة عشر. ومع ذلك فهذه لا تعدو أن تكون مرحلة في سياق المسار التقني والقانوني الذي ينبغي أن تخوضه الدول بغية القضاء على ذلك الحطام. وما نتمناه هو أن الفريق العامل المعني بديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد سيراعي هذه المبادئ. كذلك، وفي القرار ٨٦/٦٤ فإن الجمعية العامة قد اعتبرت أن من الضروري للدول الأعضاء أن تولي المزيد من العناية إلى مشكلة ارتطام الأجسام الفضائية بما في ذلك منها تلك

التي تكون محملة بمصادر للقوى النووية وما يترتب على ذلك على حطام فضائي، وطلبت مواصلة البحوث الوطنية بهذا الصدد وتحسين التكنولوجيا للتحوط من الحطام الفضائي وتوفير المعلومات اللازمة بشأن هذا الموضوع. كما اعتبرت أيضاً أنه قدر الإمكان ينبغي السعي إلى توفير معلومات بهذا الصدد إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتفرعة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. واللجنة الفرعية تبعاً لذلك بدورتها السادسة والأربعين قد اتفقت على مواصلة البحوث في هذا المجال ودعت الدول الأعضاء إلى أن توفر للجميع نتائج تلك البحوث على غرار ما جاء في الوثيقة A/AC.105/933.

كما أني أود أن أذكر بما جرى في آخر دورة في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حيث قُدمت معلومات من كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان وميانمار وبولندا وتايلندا، ومع ذلك فإن ما لوحظ هو غياب أية معلومات مقدمة من جانب الدول التي ظلت تولد الحطام الفضائي لعقود من الزمن بما في ذلك الحطام المترتب على مصاطب محملة بمصادر القوى النووية في المدار حول الأرض. واعتباراً للعمل الجاري في الفريق العامل المعني بديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، فإني أرجو إيلاء العناية اللازمة لهذا الموضوع وأن توجد الحلول اللازمة لهذه المشكلة. هذا ما نتمناه ويحيلنا هذا إلى عدم التزامات واضحة باعتبار استخدام عبارات من قبيل قدر الإمكان وعدم وجود معايير ملزمة، مما يجعل الدول التي اعتادت أن تدير التكنولوجيات الفضائية دونما رقابة تطلب هي فرض الرقابة والقيود على دول أخرى، غير عابئة بحقوقها الشرعية في مراعاة مقتضيات حياة شعوبها. ولهذا السبب فإن وفدنا يرى، ولن يفتأ يكرر أنه ينبغي مواصلة تحسين التوجيهات القائمة بالنسبة إلى تخفيف الحطام الفضائي، ويرى من الضروري لهذه اللجنة أن تعزز جهودها التفاعلية بينها وبين لجنتيها الفرعيتين وذلك بغرض النهوض بصوغ معايير دولية ملزمة حول هذه المواضيع، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب فنزويلا الموقر على هذا الخطاب الذي دام ثمانية عشر دقيقة. وأرجو من المندوبون الكرام أن يركزوا بياناتهم وأن يلتزموا بقاعدة العشر دقائق لكل متحدث. المتحدث التالي الآن هو ممثل المكسيك، تفضل يا سيدي.

السيد ف. روميرو فاسكيز (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد المكسيك يسره إذ يراك من جديد ترأس أعمال هذه اللجنة، ونحن على يقين بأنه ما أوتيت من حنكة وخبرة ستكفل إنجاح أعمال هذه الدورة من دوراتها، ونكرر لك تأكيدنا دعم وفدنا الكامل لك. كما أن وفدنا يا سيدي الرئيس يود أن يشيد بالترتيبات التي هيأتها مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان وفريق أعضائها الكفء على الأعمال التي ما فتئوا يقدمونها على مدار السنة ومساعدتهم لهذه اللجنة وعملهم فيما يخص تطبيق برنامج قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأنشطة الفضائيةز

وأود أن نتقدم بتعازي المكسيك للبرازيل ونيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة ودول أخرى التي تكبدت خسائر بالأرواح وفي الممتلكات بفعل الكوارث الطبيعية التي ألمت بأراضيها. هذه الكوارث تؤكد من جديد أكثر من أي وقت مضى ضرورة استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الكوارث وتدبيرها.

سيدي الرئيس، وفدي يود الإشارة إلا أنه يلتزم بما جاء على لسان ممثلة كولومبيا الموقرة نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما أن وفد المكسيك يقدر تقرير اللجنة العلمية الفرعية والتقنية بشأن عملها خلال دورتها الثامنة والأربعين ... (والمتحدث يقرأ خطابه بسرعة الصواريخ ... ونحن في لجنة الفضاء الخارجي ... معذرة).

سيدي الرئيس، إن وفدي يسره التقدم الحاصل خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن موضوع ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. كما أننا نقدر أتم التقدير إنشاء فريق عامل للعناية بهذا الموضوع، ونعرب عن تعاوننا الكامل مع السيد بيتر مارتينيز من جنوب إفريقيا بصفته رئيساً للفريق العامل المذكور.

كما أننا نود أن نعرب عن تقديرنا على وثيقة العمل A/AC.105/C.1/L.307/Rev.1 بخصوص ولاية الفريق العامل وطرائق عمله والتي روعيت فيها ملاحظات الوفود التي شاركت في مشاورات غير رسمية جرت على هامش عمل دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وقد شارك

وفد المكسيك مشاركة ناشطة في تلك المناقشات سواء كان ذلك خلال دورة اللجنة الفرعية أو بوسائل أخرى. واللجنة الفرعية قد توصلت إلى اتفاق يسمح للدول أن تدلي بملاحظتها بشأن هذه الوثيقة واتفقت على أن تقدم تلك الملاحظات خلال الدورة الراهنة للجنة الأم وإن الفريق العامل يمكنه أن يشرع في أعماله في الدورة الفاصلة بين دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ودورة اللجنة الأم. ونحن على يقين في أنه سيتم التوصل باتفاق بشأن هذا الموضوع كما ورد في الوثيقة. وهذا العمل يتضمن إعداد مذكرات شفوية من جانب الأمانة تدعو خبراء الدول للمشاركة في أفرقة الخبراء للنظر في هذا الموضوع، وكذلك النص غير الرسمي والوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.317/Rev.1، والمكسيك قد عينت خبراء للمشاركة في هذه الأفرقة وستفيد الأمانة بتلك الأمانات في الوقت الملائم وفي وقت قريب.

سيدي الرئيس، إن وفدنا يؤيد الأنشطة المقترحة من جانب السيد تاكاو دوي الخبير في التطبيقات الفضائية خلال الدورة الماضية للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وذلك لتنفيذها في إطار برنامج الأنشطة الفضائية خلال سنة إحدى عشر وألفين وكذلك تلك المقترحة لسنة اثنا عشرة وألفين. كذلك فإن وفدنا يؤيد الأنشطة الأخرى المقدمة بخصوص مكتب شؤون الفضاء الخارجي والتي قد أُبلغنا بها خلال الدورة. ووفدنا يود أن يؤكد على وجه الخصوص تأييده للمكتب وأهمية العمل في المراكز الإقليمية للأنشطة الفضائية والأنشطة التي تنهض في التعاون الإقليمي والأقاليمي في إطار أنشطة برنامج "يو إن سبايدر" بالنسبة للمركز الإقليمي ...

(لست أدري، معذرة من المترجم، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، المندوب يقرأ خطابه بسرعة جنونية، معذرة).

... والمركز الإقليمي الخاص بأمريكا اللاتينية قد واصل بالاضطلاع على الأنشطة لسنة اثني عشرة وألفين وإحدى عشرة وألفين في عدد من الدول بما في ذلك تنظيم حلقات دراسية قصيرة المدى. في الوقت الراهن هناك أعمال بشأن نظم المعلومات الجغرافية والاتصالات الساتيلية وذلك بالتعاون مع جامعة من البرازيل والمكسيك ودول أخرى في أمريكا اللاتينية. كما أن المركز يعمل أيضاً على إدراج برنامج الدراسات المتعلقة بسواتل التحديد العالمي للمواقع، كما أننا نأمل أن يتم عن قريب ...

(معذرة ولكن لا يتسنى لأي كائن بشري ترجمة خطاب يُلقى بهذه السرعة، معذرة للمستمعين الكرام من المندوبين العرب الأفاضل).

فيما يخص المعلومات الحاصلة من الفضاء بخصوص تدبير الكوارث واستجابة الطوارئ "يو إن سبايدر" فإن وفدنا يقدر عمل شؤون الفضاء الخارجي ومكاتب البرنامج سبايدر في بون وفي فيينا، ويسره إذ بدأ العمل في المكتب الإقليمي في بيجين، وهذه المكاتب الإقليمية لها دور هام للمساهمة في هذه الأنشطة وإن ما نتمناه هو أن يفتح عما قريب مكتب إقليمي مماثل في أمريكا اللاتينية والكاريبي لنستفيد من الدعم الذي يقدمه برنامج "يو إن سبايدر" في مجال تدبير الكوارث وتخفيف وطئها، وهو أمر بالغ الأهمية لا سيما بالنسبة للدول النامية.

سيدي الرئيس، بالنسبة للأجسام القريبة من الأرض فإن وفدنا يؤيد مع الارتياح توصيات الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض واتفاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على مواصلة خطط العمل المتعددة السنوات لسنتي اثني عشرة وألفين وثلاث عشرة وألفين. كما يؤيد وفدي عمل فرقة العمل المعنية بالأجسام القريبة من الأرض الفرقة الرابعة عشرة، ولا سيما التقرير الأولي الذي أُعد بخصوص التدابير التي يمكن أن تتخذها الحكومات في حال احتمالات ارتطام كويكب بسطح الأرض. كما أنها تؤيد الفرقة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء [؟يتعذر سماعها؟] شبكة للإعلام والإنذار والتحاليل، وكذلك توفير العناصر الضرورية كي يتسنى للحكومات الاتفاق على ردة الفعل التي ينبغي اتخاذها في حال وجود احتمال ارتطام بالأرض. كذلك يرجى من هذا الفريق بأن يتخذ ما يلزم من التدابير لاجتناب هذه الارتطامات، ونعتقد أن حال شبكة المعلومات والإنذار والتحاليل من شأنها أن تفيد في هذا المجال وتحد مخاطر ارتطام الكويكبات بالأرض وأن تنشئ نماذج لتقدير الأضرار المترتبة على مثل هذه الارتطامات. والتعاون الدولي ضروري وضرورة لا بد منها في هذا المجال.

وكما كنا قد قلنا في السابق فإن وفد المكسيك يشكر مكتب الأمم المتحدة المعني بالفضاء الخارجي مشاركته في المؤتمر الفضائي السادس الذي عقد في [؟يتعذر سماعها؟] في تشرين الثاني/نوفمبر عشر وألفين. ...

(معذرة المترجم يحاول نقل ما يمكن نقله من هذا الخطاب، ولكن نكرر مرة أخرى أن الخطاب يُلقى بسرعة لا يقدر عليها قادر).

... شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للمكسيك على هذا البيان. والكلمة الآن لممثل نيجيريا الموقر.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، نيابة عن وفد نيجيريا أشكرك على إعطائي الفرصة كي أخاطب هذا الملئ الكريم بشأن البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والأربعين".

بداية يا سيدي الرئيس، فإن وفدي يضم صوته إلى أصوات الوفود الأخرى التي أعربت عن تعازيها للدول الأعضاء ومواطنيها الذين تضرروا من آثار عدد من الكوارث الطبيعية الكبرى التي ألمت بتلك البلدان في الآونة الأخيرة، لا سيما منها البرازيل والصين وإندونيسيا واليابان ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، بقية بياني ستتطرق إلى مواضيع أربعة هي على التوالي، ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الرحلات الفضائية المأهولة ثم برنامج "يو إن سبايدر". ولكن بداية اسمح لي يا سيدي الرئيس ونحن نحتفل في الدورة الخمسين لإنشاء هذه اللجنة وبالتحديد في أثناء دورتها الرابعة والخمسين أن أستذكر قراراً هاماً كانت اتخذته هذه اللجنة في دورتها السابعة والأربعين سنة أربع وألفين، وقد كان ذاك عندما شاءت حكمتنا الجماعية أن تجعلنا ندعو الرئيس المتخلي عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الدكتور كارل دويتش من كندا كي يخاطب هذه اللجنة الأم سنة خمس وألفين في دورتها الثامنة والأربعين بشأن التوجهات المحتملة لها في عملها. وإن كنتم حضرتم في الدورة السابعة والأربعين للجنة الأم سنة أربع وألفين فلا شك أنكم قد انضممتم إلينا جميعاً، إذ دعونا الأستاذ فلاديمير كوبال من الجمهورية التشيكية، وقد كان الرئيس المتخلي للجنة الفرعية القانونية، إذ حييناه بالتصفيق والهتاف لما مثله بعلمه وخبرته من معلم بارز من معالم العمل في هذه اللجنة وفي اللجنة الفرعية القانونية، منذ التكليف الصادر عن الجمعية العامة سنة سبعة وخمسين وتسعمائة وألف. رد فعلنا الجماعي التالي في تلك المناسبة قد تمثل في دعوة الدكتور كارل دويتش كي يتولى الإمساك بعصا القيادة في إثر الأستاذ كوبال، وهو ما قام به من تميز وتفوق وذلك عندما قدم عرضه الخاص أمام اللجنة الثامنة والأربعين للجنة الأم بشأن الجوانب العلمية والتقنية في عمل اللجنة وآفاق المستقبل في هذا الصدد. وبعد بعض النقاشات المطولة والتي قد حاولت أن أخلص ذاكرتي منها لما اتسمت به من عسر و[؟يتعذر سماعها؟]، فإن اللجنة قد قررت سنة خمسة وألفين أن من الضروري النظر في تطور الأنشطة الفضائية والنظر في السبل الكفيلة بزيادة مقدار التعاون الدولي في المجال الطويل في شأن سبيل الاستخدام السلمي للفضاء.

لقد لخصت لكم سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، كيف أن هذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد تواصلت إلى اعتماد هذا البند الجديد المتمثل في الديمومة طويلة الأمد لأنشطة الفضاء الخارجي. وإذ نستذكر تلك الآونة وذاك القرار فإني أعتقد أنه يحق لنا، بل لكم جميعاً أن تشعروا بالرضا على النفس ولا سيما السيد جيرارد براشيه من فرنسا والذي ترأس هذه اللجنة فيما بين حزيران/يونيو ستٍ وألفين وحزيران/يونيو ثمان وألفين، والشعور بالامتنان العميق على اتخاذ ذلك القرار سنة خمسة وألفين. ووفدي يعتبر أن هذا البند الجديد من بنود جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد موضوعاً بالغ الأهمية وإنجازاً هاماً يحق للجنة أن تفخر به لمصلحة البشرية، وهو بند ينبغي لنا أن نتعهده بعناية بما أوتينا من موارد فكرية فرادى وجماعات.

ووفدي متحمس لهذا البند لعدد من الأسباب، منها أولاً، أنه بمجرد مضي سنتين اثنتين على استقلالنا من المملكة المتحدة فسنة اثنتين وستين، فإن نيجيريا قد

احتضنت في تشرين الأول/أكتوبر اثنتان وستين تلقت صخرةً من كوكب المريخ ونزلت دونما سابق إعلام قرب قرية زاغام في ولاية كابسينا، واليوم العديد أو جل الدول بما في ذلك نيجيريا لم تؤتَ آليات فيما عدا تغطية التأمين [؟يتعذر سماعها؟] مخصوصة للتصدي لهذه الارتطامات الآتية من الفضاء الخارجي علماً بأن الفضاء الخارجي صار الآن مكتظاً بما يأهله من أجسام مختلفة. ومن ثم يأتي التحدي العظيم في ضمان ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي. وهكذا فإن نيجيريا قد تلقت في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس من السنة الماضية المساعدة من الولايات المتحدة عندما كان ساتل نيجيريا وسات واحد قد ارتطم أو كان في طريقه للارتطام بالحطام الفضائي رقم ثمانية وعشرين ألفاً وتسعمائة وخمس وخمسين في كانون الثاني/يناير عشر وألفين. هذا الخطر وأمثاله من الأخطار المتأتية من الأجسام القريبة من الأرض والمناخ الفضائي تمثل خطراً بالنسبة إلى الأمن والسلم بالنسبة للبشرية جمعاء. وهنا على سطح المعمورة وداخل بيئة الفضاء الخارجي، واعتبار بذلك فإن وفدنا يؤيد تمام التأييد هذا البند الجديد من بنود جدول الأعمال.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إن وفد نيجيريا يتعاون مع الوفود الأخرى بغية إمداد رئيس جديد للفريق العامل المعني بديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد السيد بيتير مارتينيز من جنوب إفريقيا دعمنا الكامل في عمله وذلك بغية تطور توافق الآراء في هذا المجال، لا سيما بشأن مهام هذا الفريق وطرائق عمله. وإننا نناشد كافة الوفود ألا تدخر جهداً إذ نستعرض مختلف الوثائق والمواد المقدمة إلينا، وخلال المشاورات غير الرسمية الجارية في هذه الدورة من دورات اللجنة. ونحن هنا مدعون في لعب دور أساسي، لا يتمثل ذلك فقط في فحص المسائل التي يمكن أن نعالجها فرادى أو مجتمعين، ولكن ما هو أهم من ذلك من خلال العمل المشترك بيننا لضمان ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بما فيه مصلحة البشرية جمعاء.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إن وفد نيجريا إذ يهنئ رئيس الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية في الفضاء الشامل السيد سام هاربيسون من الولايات المتحدة ومجموعة من أعضاء الفريق على عملهم، وبصفته عضواً في هذا الفريق العامل، فإن نيجيريا ساهمت في صوغ وبلورة الإطار الخاص بالأمان لتطبيقات مصادر القوى النووية في الفضاء الخارجي. ونيجيريا يسرها غاية السرور نتائج الحلقة الدراسية التي نظمها الفريق العامل في التاسع من شباط/فبراير من هذا العام وتلك الحلقة الدراسية كانت فرصة سانحة للدول الأعضاء التي لديها مصادر القوى النووية لتعريف الفريق العامل. ومن خلال اللجنتين الفرعيتين واللجنة الأم بالجهود المبذولة على الصعيد الوطني وبوضع تنفيذ إطار الأمان المذكور ومبررات استخدام مصادر القوى النووية في بعثات فضائية مخصوصة. كما أن نيجيريا تؤيد عمل الفريق العامل المعني بمصادر القوى النووية وستواصل المشاركة في مداولته.

كذلك يا سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إذ نحتفل بالذكرى الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء فإني أود أن أذكر نيابة عن وفد بلادي بالدور الذي اضطلعت به نيجيريا في العشرين من شباط/فبراير اثنتين وستين وتسعمائة وألف دعماً لأول رحلة مأهولة ترسلها الولايات المتحدة ممثلة برائد الفضاء جون غلين على متن مركبة ميركوري الثالثة عشرة، والتي أسميت مركبة الصداقة السابعة. وهكذا فإن هذه المركبة، الصداقة السابعة وما تلاها من بعثات جعل الولايات المتحدة تبتني المحطة "تراكينغ ستيشن" أو محطة التعقب رقم خمسة في ضواحي كانو نيجيريا. وبحسب المدار فإن محطة كانو كانت قد قدمت ما يتراوح بين الثلاثة إلى الستة من نوافذ الاتصال للمركبة ميركوري ومن بعدها جانيني والتي كانت تُنقل بياناتها إلى القارة الإفريقية.

ويا سيدي الرئيس، والمندوبون الكرام، مؤتمر يونيسبيس الثالث قد أقر ومن بعده جماهير الأمم المتحدة أهمية الرحلات الفضائية المأهولة التي تشهد عليها اليوم المحطة الفضائية الدولية باعتبارها لمصلحة البشرية جمعاء ولا سيما منها أبناء الدول النامية. واليوم فإن التجارب الجارية بمختبرات المحطة الفضائية الدولية تفضي إلى اكتشافات في مجالات الطب والمواد الجديدة والعلوم الأساسية والتي من شأنها أن تعود بالنفع على البشرية كافة. ووفدي يود أن يوجه تهانيه إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالفضاء الخارجي ولا سيما السيد رائد الفضاء تكاو دوي، الخبير في تطبيقات الفضاء على جهوده التي تعتني في تطبيق توصيات

مؤتمر يونيسبيس ثلاثة، وكذلك الأنشطة ذات الوجهة الوطنية. والسيد دوي نفسه قد كان على متن المحطة الفضائية الدولية ويقدر كل التقدير أهمية توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث. ولهذا الغرض فإنه هو وزملاءه في مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد ساهموا في صوغ برنامج جديد اسمه "مبادرة التكنولوجيا الفضائية البشرية الجديدة"، وذلك بغية تشجيع الدول على الإقدام على الأنشطة العلمية الثورية الجارية في بيئة الفضاء الخارجي في إطار المحطة الفضائية الدولية.

ونحن نعلم أن هناك فرصاً سانحة للمشاركة مباشرة من جانب رواد فضائيين من غير الشركاء في المحطة ستكون محدودة بفعل محدودية الوصول لهذه المحطة. ومن خلال هذا البرنامج الجديد فإن مكتب شؤون الفضاء سيعمل بمعية الشركاء في تلك المحطة وعلى تيسير مشاركة الدول التي ليست طرفاً فيها وإتاحة هذا المرفق للمزيد من الأشخاص بالعالم.

ووفدي ينتهز هذه الفرصة كي يتقدم بالشكر إلى جميع شركائه في المحطة الفضائية الدولية على تقديمه الدعم لهذه المبادرة الجديدة المقدمة من قبل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ونشجع جميع المعنيين بالأمر إلى الاستفادة من هذه الفرصة الفريدة متى ما أصبح ذلك ممكناً، وسنحذو بدورنا حذوهم نحو ذلك الصدد.

أخيراً يا سيدي الرئيس، وأيها المندوبون الكرام، وفيما يخص برنامج "يو إن سبايدر"، برنامج الأمم المتحدة للمعلومات المستقاة من الفضاء لتدبير الكوارث والردود على حالات الطوارئ، فإننا نذكر بمقدار ٦١/١١٠ الصادر في الرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر ست وألفين من الجمعية العامة وقد وافقت فيه على إنشاء برنامج "يو إن سبايدر" باعتباره برنامجاً جديداً من برامج الأمم المتحدة يهدف إلى ما يلي، وهو ضمان جعل كل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية يُتاح لها الوصول إلى القدرات التي تسمح لها باستخدام المعلومات المستقاة من الفضاء دعماً لكامل مراحل دورة تدبير الكوارث الطبيعية. وفي ضوء ذلك، وبعد إقرار الجمعية العامة بالإجماع لذلك القرار فإن الجمعية العامة، قد سجلت مع القلق الأثر العظيم للكوارث الطبيعية التي تودي بالحياة وتضر بالممتلكات وتطال الأغنياء والفقراء معاً في مآويهم وتدمر موارد رزقهم وتسبب أضراراً جسيمة للمجتمعات في مختلف أنحاء العالم، وذلك في الدول المصنعة والدول النامية معاً. كما أن الجمعية العامة لاحظت أيضاً أن تلك الكوارث لها آثارها العاكسة والمؤثرة في الجهود الراهنة والمقبلة للتنمية في شتى أنحاء العالم، ولا سيما منها الدول النامية.

وفي الرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر ست وألفين فإننا جميعاً في دولنا المختلفة كنا مقتنعين تمام الاقتناع بالحاجة الملحة لتعزيز تنسيق الجهود على الصعيد العالمي للحد من آثار الكوارث، وبالتالي فإننا قد أجمعنا، قلت بالإجماع وليس بمجرد اتفاق الآراء، على إقرار برنامج "يو إن سبايدر". وبين ست وألفين وتسع وألفين فإن العديد من دولنا قد تقدمت لتقديم الدعم إلى برنامج "يو إن سبايدر"، ولكننا اليوم قد تغيرت نظرتنا ذلك أن المشرفين على برنامج "يو إن سبايدر" وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعانون من نقص في الموارد المالية ويبحثون عن المعجزة لتمويل هذا البرنامج. وإني لمندهش كيف أن الأمور قد تغيرت بتغير الأزمنة، هل معنى هذا أن الكوارث قد اختفت اليوم؟ لا أحد يمكنه أن يتوقع متى أو أين أو ما عسى أن يكون حجم الكارثة المقبلة؟ وما عسى أن يكون مقدار تأثيرها؟ أنا شخصياً أود أن يسجل هذا الكلام.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، إن نيجيريا بالتالي توجه نداءً للجميع بما في ذلك أن أولئك الذين يدعمون الآن برنامج "يو إن سبايدر" أولئك الذين يقللون من دعمهم للبرنامج، وأولئك الذين لم يحدث لهم قط أن قدموا له أي دعم، يدعوهم جميعاً ألا يدخروا جهداً في دعم برنامج "يو إن سبايدر" فالأوان لم يفت بعد.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل نيجيريا على هذا البيان. لدينا بيانان اثنان في إطار هذا البند السابع أود أن أعطيهم الفرصة الآن. وأطلب إلى مقدم العروض أن يحد من عروضهم إلى خمسة عشر دقيقة حتى نركز أكثر على الشرائح الأساسية

والخلاصات النهائية لأن هذا أفعل وأفضل. المتحدثة التالية في القائمة هي السيدة ممثلة ألمانيا، تفضلي.

السيدة أ. فروليش (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، سأتوخى غاية الإيجاز وسوف أشير إلى ما طرحه زميلنا للتو بشأن "يو إن سبايدر" أو المحفل. وكما أوضح السيد ممثل نيجيريا تتذكرون أنه في إطار جهود مشتركة بين ألمانيا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي والكثير تم إنشاء "يو إن سبايدر" كبرنامج لشؤون الفضاء الخارجي وله فروع في بون وبيجين. إن هذا الاستثمار الاستراتيجي في استخدام مراقبة الأرض الهدف منه هو تقديم النفع لكل الدول ولا سيما البلدان النامية. وكما تم ذكره للتو فإن البرنامج هو برنامج للأمم المتحدة للاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا الفضاء وذلك لتوفير المنفعة للناس وتقليل الضرر وتخفيض الكوارث الطبيعية. ومن ثم فإنه كان قد استطاع أن يقلل من الدمار ومن الخسارة البشرية. وكما تدركون فإن النجاح السياسي وتشغيل "يو إن سبايدر" ليس مرده فقط إلى التزام ألمانيا، وأنا شخصياً كنت قد اشتركت في وضع البرنامج في ستة وألفين، فألمانيا أسعدها الاعتراف الذي تم تقديمه والإنجاز الذي تم إنجازه من جانب "يو إن سبايدر". كما أننا نقدر ما قامت به "يو إن سبايدر" وما تلقاه من كلمات طيبة من الدول ومن الكوبوس. ولذا فإننا نرى أن الدول الأعضاء في الكوبوس ينبغي أن يولوا اهتماماً كبيراً لكيف [؟يتعذر سماعها؟] أي في أن البرنامج سوف يتم تنفيذه على المدى الطويل وبشكل مستمر وبما يعود بالخير بصفة خاصة على البلدان النامية التي تتضرر أكثر من غيرها من جراء الكوارث الطبيعية.

قلنا هذا بوضوح في الخطاب الذي قدمه البرلماني هانسا والذي تم توزيعه عليكم وقلناه في البيان العام الذي قدمه سعادة السفير لوديكينغ.

ألمانيا ترى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ينبغي أن تشجعه اللجنة بزيادة جهوده من أجل توفير التبرعات من الدول الأعضاء والمصادر الأخرى، والحصول على أموال مشروعات من الشركات الصناعية والمؤسسات الوطنية، ومع ذلك فإننا نرى أيضاً بأن البرنامج لا يمكن الإبقاء عليه واستمراره على المدى الطويل دون وجود موارد من الميزانيات العادية. ولذا فإنني أود أن أؤكد أننا لا نطلب الزيادة في الميزانية العادية للأمم المتحدة، ولكن نطالب بتغيير الأولويات داخل الميزانية العادية للأمم المتحدة. وسوف نكون من الشاكرين لو أُعطي رأي واضح للأمانة في هذا الصدد. وألمانيا سوف تكون مقدرة لو أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد قدم جهوده وذلك لجعل هذا البرنامج يرتكز على أسس مستمرة وذلك في اجتماع اللجنة الفرعية المقبلة. وكما ناقشنا في اجتماع مؤتمر [؟يتعذر سماعها؟] نحتاج إلى مزيد من الوضوح بالنسبة للوضع المالي لـ "يو إن سبايدر". شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة ألمانيا على بيانها. والمتحدث التالي هو السيد ممثل إندونيسيا.

السيد ك. س. سوبروجو (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، إن إندونيسيا ترى أن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية إحدى عشر وألفين قد دعم القدرة الفنية للمشتركين. وفي هذا الصدد فإن إندونيسيا تود وفقاً لذلك أن تعرب عن تقديرها لتنفيذ البرنامج وتعرب عن شكر كل من اشترك في هذا. هذا إضافة إلى أن وفد إندونيسيا قد شجعه توسيع نطاق المشتركين في البرنامج ولا سيما ذلك الذي يخص البلدان النامية. وفي هذا المضمار فإن إندونيسيا تدعم أي جهود من شأنها أن تجد وسيلة لزيادة الموارد المالية وكذلك إيجاد الطرق الداعية للتمويل ولزيادة في التبرعات من جانب الدول الأعضاء لهذا المشروع.

وإندونيسيا تؤكد على أهمية تدفق المعلومات العلمية ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية، وتود في هذا الإطار أن تقترح على أن تكون توزيع النتائج والندوات العلمية من خلال المواقع الإلكترونية. إضافة إلى ذلك فإن النتائج والخلاصات التي تتوصل إليها الفرق والندوات العملية ينبغي إدراجها أيضاً في وثائق الكوبوس. ووفد إندويسيا يعتقد بأن مشاطرة سوف يؤدي إلى جهود طيبة وبالنسبة إلى أولئك الذين لم تتح لهم الفرصة للاشتراك في الندوات العملية.

أما بالنسبة للمسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد وبما في ذلك تطبيقات البلدان النامية ورصد بيئة الأرض وفي هذا الموضوع فإن إندونيسيا تود أن تؤكد أن استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد سوف يعود بالخير على كل البلدان. ومن ثم [؟يتعذر سماعها؟] إندونيسيا توسيع نطاق التعاون المتعلق بالاستشعار عن بعد التكنولوجيا لتلك البلدان والمنظمات الدولية والوصول المتكافئ للبيانات والمعلومات لكل البلدان بتكلفة معقولة.

وفي هذا الصدد فإن إندونيسيا تود أن تخبركم بأنها ستعقد دورة للاستشعار عن بعد للبلدان النامية [؟يتعذر سماعها؟] والتي اشترك بها عدد من البلدان كأذربيجان وبنغلاديس وكمبوديا وميانمار وباكستان وغينيا الجديدة وسري لانكا، وفي هذه الحالة فإندونيسيا ترحب بالتعاون الثلاثي لتنظيم هذه مع البلدان الأخرى والمنظمات الدولية.

وبالنسبة إلى عقد مؤتمر الخاص بالمناخ في بالي، فإندونيسيا ملتزمة بتخفيض الكربون في الجو وتخفيض انبعاثات الغازات الدافئة وذلك بالتعاون مع النرويج. كما أن إندونيسيا تتعاون مع أستراليا في إطار برنامج النظام INCS واستخدام المعلومات الساتيلية وغيرها من المعلومات.

أما بالنسبة للحطام الفضائي، فإن إندونيسيا ترحب بالخطوط الإرشادية في هذا الصدد وتأمل بأنها سوف تنفذ بناء على آليات الدول الأعضاء وقدرات الدول الأعضاء أيضاً. إضافةً إلى ذلك فإننا ندعم الشفافية بالنسبة للبيانات الخاصة بخارطة البيانات الخاصة بالحطام الفضائي. ونحن ندرك بأن [؟يتعذر سماعها؟] الحطام الفضائي كان خطراً كبيراً على تطوير تكنولوجيا الفضاء، ومن ثم فإن إندونيسيا تشجع الجهود الرامية إلى الحد من الحطام الفضائي وتخفيضه بما في ذلك منع البحوث في أسلحة تدمير السواتل. وإندونيسيا ترى أن إدارة تدبر الاحتياجات الخاصة بالحطام الفضائي مسألة غاية في الأهمية، وينبغي أن تبدأ على المستوى الوطني. وفي هذا الإطار فإن إندونيسيا ما زالت تدعم التعليم والتوعية في الفضاء وذلك من خلال الاحتفال بأسبوع الفضائي في تشرين الأول/أكتوبر.

أما بالنسبة للنظم المرتكزة بالفضاء لدعم إدارة الكوارث، وكبلد في منطقة استوائية، وبما أن نتعرض كثيراً للكوارث فإن إندونيسيا تواصل تحسين تطبيق تكنولوجيا الفضاء وتسعى لتخفيف حدة الكوارث وتقليل الخسارة وتقليل الأخطار، وإندويسيا تتعاطف مع البلدان التي لها طبيعة مشابهة، ومن ثم فإن نقول للدول الأعضاء أن تستفيد وأن تسهم في عمل "يو إن سبايدر" وبرامجه. وفي هذه الآونة فإن إندويسيا [؟يتعذر سماعها؟] وتتطلع لتعاون أقوى مع "يو إن سبايدر"، وإننا نأمل بأن الترتيبات الفنية بيننا وبينهم سوف يتم الانتهاء منها وبسرعة.

بالنسبة للتطورات الأخيرة في نظم الملاحة الساتيلية فإن إندونيسيا ترى أن GNSS يمكن أن يدعم التطورات قي البلدان النامية و[؟يتعذر سماعها؟] تطبيق ال GNSS ككل.

أما بالنسبة لاستخدام مصادر القوى النووية في الفضاء الخارجي فإننا يا سيدي الرئيس نعرب عن القلق بالنسبة لاستمرار الأنشطة في الفضاء الخارجي وبقاء البشرية ورغم أننا لا نستخدم القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلا أن إندونيسيا يساورها القلق بالنسبة لأمن وسلامة هذه المصادر للقدرة النووية. وفي هذا الإطار فإن إندونيسيا ترى أن الاستخدام الأساسي لهذه المصادر والقدرة النووية ينبغي أن يتفق مع القواعد الدولية ومبادئ عدم الانتشار وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك تنظيمات أخرى الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية من جانب أعضاء الوكالة.

أما بالنسبة للمبادرة الدولية لمناخ الفضاء فإن حالة البشرية تتوقف على مناخ الفضاء، ومن ثم فإندونيسيا تؤيد الجهود الرامية للنهوض بالتعاون الدولي والإقليمي لدعم الملاحظات الخاصة بمعلومات تكنولوجيا الفضاء أو معلومات الفضاء ومناخ الفضاء.

وبالنسبة لدراسة الطابع الفيزيائي وسمات المدار الثابت للأرض و و إلى آخره، وآخذين في الحسبان وبصفة خاصة باحتياجات البلدان النامية دون المساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي هذا الصدد على أية حال فإن إندويسيا ترى أن دراسة هذه المسألة

سوف يسمح بالتوصل إلى قرار يضمن الوصول الآمن والمتكافئ للمدار الثابت بالنسبة للأرض بالنسبة لكل الدول، آخذين في الحسبان احتياجات البلدان النامية وكذلك الموقع الجغرافي لبعض البلدان. وبالنسبة للمشاكل الخاصة بهذا المدار وتشبعه فإننا ينبغي أن نبقي على هذا المدار لكل البلدان.

أما بالنسبة لمشروع جدول الأعمال للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والفنية، فإن إندونيسيا تود أن تؤيد مناقشة البنود التي كانت خاملة لفترة طويلة ون نتناول مسألة تعريف المدار وتحديد وترسيم معالمه ونحدد ما تحتاجه اللجان الفرعية في المستقبل أو في العام المقبل على وجه التحديد. ويرى وفد إندونيسيا أن الحل يتفق بحل هذه البنود في جدول الأعمال يمكن أن تكون حجر الزاوية للتوصل لحلول أخرى وتدعم العلاقات الفنية فيما بين الدول الأعضاء. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد ممثل إندونيسيا على هذا البيان. سوف نواصل دراستنا للبند السابع عصر اليوم.

العروض الفنية

والآن السادة أعضاء الوفود، سوف نمضي قدماً في العروض الفنية. وأذكر السادة مقدمي العروض أن هذه العروض الفنية ينبغي أن تقتصر على خمسة عشر دقيقة العرض الأول يقدمه السيد تاكاو أوكتسو من اليابان والذي عنوانه "الوصول للفضاء والمجتمع وزيادة الأنشطة التعليمية والتوعية في اليابان".

السيد ت. أوكتسو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، نيابة عن وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي الفرصة لكي أتوجه بالحديث إلى الدورة الرابعة والخمسين للكوبوس في إطار هذا البند الخاص بالفضاء والمجتمع.

محفل APRSAF يؤيد إنشاء مشروع دولي كحل لمشكلات مشتركة كالكوارث ومسألة حماية البيئة بحيث أن الأطراف المشتركة سوف يتعاونوا معاً. وهناك ثلاث مشروعات أساسية بالنسبة لرأينا، وهي التطبيقات الفضائية في الفضاء والتكنولوجيا الساتيلية في منطقة آسيا والهادئ وبرنامج ستار. وجاكسا تدعم بناء أنشطة بناء القدرات من خلال سينتينيل آسيا.

وهنا أود أن أسوق لكم بعض الأمثلة، أولاً هناك المشروعات الخاصة بالجاكسا، فهناك مركز للمعلومات في معرض التكنولوجيا وبالنسبة لنا و[؟يتعذر سماعها؟] فإن جاكسا والـ GIP قد ركزا على كثير من المشروعات وذلك لحل المشكلات الخاصة بهذه الهيئات وتقديم مشروع للتدريب. وأقدم لكم مشروع ستار، وفي السنوات الماضية فإن ستار قد استضاف ست عشرة مهندساً شاباً من الهند ومن ماليزيا ومن جمهورية كوريا وتايلندا وفييت نام، وذلك للتدريب على النظم الساتيلية وكذلك تطوير السواتل. وهذا العام، جزء من هذا البرنامج يتضمن تكنولوجيا البرامج الحاسوبية وكذلك الجوانب الأخرى والبرنامج الذي يسمى يونيفون. الكثير من الجامعات والشركات الخاصة يهمها في تطوير السواتل الصغيرة الخاصة بها، ولدعم العملية في مجال السواتل الصغيرة فإن جاكسا قد وفرت الفرصة لهم لإطلاق سواتلهم مجاناً. وندرك أن قدرة الإطلاق لهم غير موجودة ولذا فإننا نساعدهم في هذا الصدد.

أود أن أشير إلى بناء القدرات والتوعية واتصال ذلك بالبيئة والجاذبية الأرضية وعلاقة ذلك أيضاً بالمحطة الدولية، و[؟يتعذر سماعها؟] لديها فريق عامل يُعنى بالفضاء وما يتصل به ... المشروعات المشتركة بالنسبة لاستغلال بيئة الأرض قد تم مناقشتها في الفريق العامل والهند وإندونيسيا واليابان وجمهورية كوريا وماليزيا وتايلندا هم الأعضاء النشطاء في هذا الفريق العامل السالف الذكر.

وثمة مثلاً على تعاون بالأنشطة يتمثل في ما يسمى C PROJECT، وهذا مشروع مشترك بين جاكسا والوكالات الفضائية في إندويسيا وماليزيا وتايلندا وفييت نام، وهذه البذور التي توفرها البلدان في إطار ما يسمى بمشروع البذور وارد هنا أمامكم على الشاشة. وهذه البذور التي تم إعادتها لنا بالمركبة الفضائية في الأسبوع الماضي بعد أن تم تخصيبها في الفضاء، وهذا على أية حال سوف يتم استخدامها أيضاً لتعليم الأطفال وللتوعية بمنافع الفضاء في كل بلد من البلدان هنا المشتركة في المشروع.

وأود أن أطرح عليكم أيضاً بعض الأمثلة الأخرى، أولاً هناك تجربة متناهية التي تم إجراؤها من أجل الطلبة من آسيا، وقد بدأت الجاكسا هذا البرنامج في ستة وألفين والمشتركون من تايلندا أيضاً قد اشتركوا أيضاً في هذا البرنامج. وثمة مثل آخر هو الاتصال بين الملاحين اليابانيين والطلبة الآسيويين والدكتور لوكوفا الذي كان على متن المحطة الفضائية الدولية سوف يجري بعد البيانات العملية وذلك للإجابة على الأسئلة من الطلبة. وهذا الحدث سوف يكون حدثاً هاماً هذا العام. وثمة مثل آخر وهو ذلك المشروع الذي اشترك فيه شباب مهندسين من إندونيسيا ومن تايلندا ومن اليابان، بطبيعة الحال، وكذلك من الاتحاد الروسي.

وأود أن أعرض عليكم الآن الأنشطة الأخيرة بشأن الفضاء من خلال مركز تعليم الفضاء الخارجي الخاص بالجاكسا، وقد أشرنا هنا إلى منافسة في الصواريخ المائية باعتبار أنها عملية إقليمية لأطفال المدارس الثانوية والإعدادية، كما أن هناك ندوات عملية للمدرسين وذلك في إطار ما يعرف بالـ APRSAF. ومن ثم فإن مركز التعليم لدينا عقد به ندوة قد تم عقدها في بنغلاديش في الفترة من كانون الثاني/يناير إحدى عشرة وألفين، وإضافة إلى هذا فإن الجاكسا تتعاون مع المركز الفيكتوري لعلوم الفضاء والذي تلقى مشروع ياباني الإسترالي وذلك لتدريب الأستراليين واليابانيين. وهناك أيضاً أنشطة تنظم سنوياً وبإرسال الفريق الفائز إلى منطقة [؟يتعذر سماعها؟] وإلى آخره فإن بهذا نكون قد أنجزنا أيضاً إنجازاً طيباً. وأنا أعتبر أنه من الأهمية بمكان أن نتعاون مع هذه البلدان التي هي بمثابة نقاط ربط في المنطقة ونتعاون مع اليونيسكو وذلك لدعم الأنشطة في أمريكا اللاتينية وذلك في إطار المؤتمر الفضائي الخاص بالأمريكتين. وقد بدأنا في عقد اجتماعات دولية مع وكالة التعاون اليابانية الجايكا وذلك لمشاطرة التعليم الفضائي في البلدان النامية، كما أننا نرسل بعض المواد التعليمية لنيجيريا وذلك لكي يتم إثراء المواد التربوية لهم، ونحن نتعاون أيضاً في الجاكسا مع الناسا والولايات المتحدة وكذلك المركز الفيكتوري لعلوم الفضاء وهناك ما يسمى بالـ ISPP.

سيادة الرئيس، الجهود الرامية لإبراز أهمية أنشطة الفضاء للمجتمع غاية في الأهمية. وقد أكدنا على أن المنافع من علوم الفضاء وتكنولوجياته وتطبيقها يعني الأمان والسلم والقدرة على التنبؤ والمسؤولية، وكذلك ... والاستمرار على المدى الطويل وهذا بطبيعة الحال سيفيد المجتمع الدولي ككل، وشكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك على هذا العرض. هل هناك أي وفد لديه أسئلة يطرحها على السيد مقدم العرض؟ لا.

العرض التالي على القائمة يقدمه السيد أوليكسندر ديتياريف من أوكرانيا وعنوانه "النظم الشاملة العالمية لقياس الاهتزازات الأرضية".

السيد أ. ديتياريف (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، الزملاء، أود أن أسترعي انتباهكم إلى مشكلة وردت الإشارة إليها مراراً وتكراراً اليوم. وفي واقع الأمر أشير إليها على أنها كارثة طبيعية، ولكن إذا سمينا الأشياء على مسمياتها فنحن هنا نتحدث عن الزلازل. وهذه مشكلة عالمية نواجهها جميعاً أو مشكلة كونية، وفي الخمسين من السنة الماضية توفي حوالي مليون شخص بسبب الزلازل وفي الفترة الأخيرة فإننا شهدنا المآسي التي حدثت في اليابان وفي إسبانيا. ويبدو أن هناك اتجاه لمزيد من الخسائر والمآسي التي تتمخض عن هذه الزلازل، فهناك منشآت كبيرة قد تضررت بسبب الزلازل ومن ثم كان عدد الضحايا كثير بسبب الزلازل.

وفي واقع الأمر علينا أن نلاحظ أن هناك آثار كونية لهذه الكوارث التي تحدث، وفي ضوء أن هذه ظاهرة كونية فإن علينا أن نجد حلاً مناسباً لتقليل التأثير السلبي لها على الذين يعيشون على هذه البسيطة. ولا نستطيع أن نقلل [؟غير عملية؟] وأن نغير عن مسألة الزلازل ولكن من الأهمية بمكان أن تجمع البيانات والمعلومات من مواقع الزلازل، والتعاطف شيء جميل ولكننا علينا أن نشعر أيضاً بالمسؤولية بالنسبة لكوارث من هذا القبيل. على سبيل المثال في إطار مشروع مشترك يثعرف بـ [؟كادا ريو؟] كان هناك دراسة لمنطقة نطاق الأيوني والنطاق غير الأيوني والتغيرات التي تحدث بهما وربط ذلك بنسق الزلازل الذي يحدث على كوكب الأرض وكذلك برنامج أنتركوزموس قد حدد هذه

العمليات باعتبار أنها عمليات متشابكة مع بعضها بعضاً. وكان هناك مشروعات تمت من خلال المراقبة الساتيلية وهناك أيضاً البرنامج العادي الذي تقدمه أيضاً أوكرانيا. كما أننا تناولنا أيضاً التنبؤات والأرصاد الجوية، والهدف من هذا العمل هو إيجاد نظام فضائي لرصد الأرض والأنشطة الزلزالية وذلك حتى نجمع البيانات بشكل مناسب ونحاول أن نتوصل إلى خوارزميات تمكن بالتنبؤ أو تضع نسق للزلازل وتحدد نسقاً لها، وذلك على الأقل وهذا أضعف الإيمان للتقليل من الآثار المتمخضة عن هذه الزلازل ومحاولة الحد من الآثار السلبية للزلازل قدر الإمكان. وأنا لن أتحدث عن الجوانب الفنية لهذا الموضوع لأن المعلومات على أية حال يمكن الحصول عليها بسهولة ونحن الآن على استعداد لتبادل الآراء ومشاطرنكم المعلومات الفنية على المشروع. والمهم بطبيعة الحال هو أنه انطلاقاً من التكنولوجيا التي تم تجريبها واختبارها، وأنا هنا أشير إلى مختلف المحافل أو الأرصفة الفضائية التي تم تطويرها في الفضاء الخارجي ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى العمل الذي تم تجميعه بسبب النظم السريعة التي وضعناها كمشروعات "يوجينا" وغيرها من المشروعات وعلينا أن نستفيد من الإمكانيات التي توفرها أوكرانيا هنا في التكنولوجيات المتقدمة للغاية والعلوم المتقدمة.

وفي تسعة وعشرين نيسان/أبريل كان هناك مؤتمر دوري عقد عندنا هذا المؤتمر يسمى تكنولوجيا الفضاء الخارجي والطريق إلى المستقبل. ومن الأهمية بمكان أن ننطلق من ما يسمى بمجموعات السواتل [؟يتعذر سماعها؟] والتي من شأنها أن تسمح لنا بأن نأخذها من النظم الوطنية وأن يكون هناك تنسيق أفضل لرصد الكوارث والتنبؤ بها. وقد حضر ممثلو سبعة عشر دولة وناقشوا هذه المسائل، الفكرة من وراء هذا العرض من جمعكم الموقر هو في لفت انتباه الدول مجدداً إلى المسائل التي تدخل في الحسبان وربما محاولة المضي قدماً من الاعتراف بوجود هذه المشكلة في محاولة للتوصل إلى حل. لقد ذكرت الشعور بالذنب ولا بد لنا أن نتخطى هذا الشعور مع محاولة توخي المزيد من المبادرة ومحاولة إقناع الأسرة الدولية، فإن هذه اللجنة والأمم المتحدة واتحاد علم الفضاء الدولي والوكالة الدولية لعلوم الفضاء عبر هذه الكيانات نحاول جعل هذا المشروع حقيقياً. نتكلم عن هذه المواضيع ولكن نظراً للواقع الذي نحن فيه، هذه مواضيع أساسية، أمور تحتاجها البشرية ويمكن للفضاء الخارجي التزويد به. رجاءً أن تفكروا بهذا العرض وتنظروا إليه على أنه الأول من سلسلة حيث أننا سوف نعمل مع الكوبوس ونسعى إلى محاولة إيجاد الدعم للأنشطة المستقبلية هنا في هذه اللجنة.

نتوجه بنداء إلى كافة الدول المهتمة وأنا متأكد بأن هذا سوف يثير اهتمام العديد من الدول والعديد من المنظمات الدولية، نتوجه بنداء إلى جميع المهتمين بالمشاركة بحيث أننا سنحتاج إلى تحقيق تضافر الجهود والأموال ونتائج الأبحاث، فهذا أمر أساسي للإنسانية لا بد لنا من تطوير خوارزمية دقيقة لتوقع الزلازل والتحديد بتأنٍّ كافة المكونات التي مقرها الفضاء وتلك التي مقرها الأرض لأغراض المشروع، بغية أن يصبح واقعاً. وبالنسبة إلينا فإن مكتب يوجينا وأوكرانيا مستعدان بالاضطلاع بدور المنسق لهذا المشروع القائ بإنشاء نظام دولي لرصد أنشطة سيسمية. نقترح توفير منشأتنا ونتائج أبحاثنا بغية أن تشكل الأساس للعمل المستقبلي، وبما في ذلك إتاحة القدرات والمنشآت لإطلاق المراكب الفضائية.

أشكركم الآن على إصغائكم وأعرض عليكم شريط فيديو قصير للغاية خاص بمكتب يوجينا، وعندما تشاهدون هذا الشريط ربما توافقوني في الرأي بأننا لا نبالغ في الطموح وأن رغبتنا في إنشاء نظام دولي وربما أن يصبح رائداً في هذه العملية ليست من دون أساس شكراً ونتطلع للحصول على دعمكم.

إذاً لديكم شريط فيديو سنشاهده الآن.

[تم هنا عرض شريط فيديو دام حوالي خمس دقائق].

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والروسية): شكراً للسيد ديتياريف على هذا العرض، ورجاءً تقبل تعازينا على خسارتك لمديرك السابق. هل من أسئلة أو ملاحظات؟ كلا.

ننتقل الآن إلى الاستماع إلى العرض الثالث الذي تقدمه السيدة ميشيل كليمينت من أستراليا بعنوان "برنامج أبحاث الفضاء الأسترالي".

السيدة م. كليمينت (استراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، باسم وفد أستراليا، إنه لشرف لي أن أعرض لبرنامج أبحاث الفضاء الأسترالي وهو برنامج ممول من الحكومة الأسترالية يدعم الأبحاث والتربية والابتكار في مجالات متصلة بالفضاء. وسوف أركز على أنظمة دعم الفضاء في أستراليا والأبحاث في هذا المجال.

بداية سوف أعطيكم فكرة عن خلفية بالنسبة إلى وحدة سياسات الفضاء التي تأسست في ألفين وتسعة ضمن وزارة في الحكومة الأسترالية التي تُعنى بالابتكار والصناعة والعلوم والأبحاث، وهذه الوحدة هي نقطة الاتصال المركزي والتنسيق في مجال أنشطة الفضاء المدنية في أستراليا وهي تعمل على برنامج أبحاث الفضاء الأسترالي الذي أكلمكم عنه اليوم، كما نعمل على تطوير سياسة وطنية للفضاء لأستراليا.

إن برنامج أبحاث الفضاء الأسترالي تزود بأكثر من أربع وثلاثين مليون دولار أسترالي بالتمويل حتى تاريخه مع ستة ملايين إضافية ستمنح هذا الشهر والغرض من هذا البرنامج هو في تطوير قدرات الفضاء لأستراليا، والبرنامج فيه توجهاً للتمويل، التمويل الأول يمول مشاريع تطوير التربية وخط التمويل الثاني يدعم مشاريع الابتكار وعلوم الفضاء. وإن مشاريع الخط الأول ألف، هي التي نلهم فيها الأستراليين ونريبهم عن إمكانيات الحياة المهنية في صناعة الفضاء، وسوف نركز اليوم على هذا الخط في التمويل وكيف نأمل أن تفيد المشاريع الأجيال المستقبلية.

توخياً للوضوح أن وحدة سياسات الفضاء لا تنفذ المشاريع الممولة من برامج أبحاث الفضاء الأسترالي وعوضاً عن ذلك أن التطبيقات مفتوحة للجمهور وإن وحدة سياسات الفضاء تمنح التمويل للمشاريع الواعدة أكثر من غيرها وإن جولات تقديم الطلبات قد كانت فيها تنافسية كبيرة مما يعطي الآمال بأن الجولات المستقبلية للتمويل ستستكمل جذب الجودة العالية.

سوف أعطيكم الآن فكرة عن المشاريع التربوية التي دعمناها حتى تاريخه، أول منحة بموجب الخط الأول ألف هي بدعم مشاريع تربية على شؤون الفضاء هي بعنوان مسارات إلى الفضاء تمكين جيل الإنترنت. ومنح توكيل لجامعة "نوساي سويف" للتأسيس لبرنامج خاص في متحف منزل الطاقة في سيدني، والبرنامج يهدف إلى تشجيع الطلاب من سن الرابع عشر إلى السابع عشر في أن يفكر في دراسة مجالات متصلة بعلوم وهندسة الفضاء وحياة مهنية في هذا المجال. وفي المتحف يشارك الطلاب في بعثات المحاكاة إلى الفضاء تركز على التخطيط بـ وتنفيذ استكشاف روبوتي في المريخ، لاكتشاف أدلة على الحياة وللطلاب الذين يزورون المتحف ويتعلمون أكثر أمور مختصة بالأنشطة وهي مدعومة بأنشطة في الصف. وإن الطلاب الذين يعجزون عن الوصول إلى سيدني يمكنهم أن يقوموا بالزيارة عبر الإنترنت ويختبر أنشطة التعلم بالمؤتمر عن بعد وهذا يتيح تخطي العقبات في المسافات، علماً أن أستراليا بلد كبير للغاية.

وهذه الصورة من المتحف في سيدني تظهر البروفسور صلاح سكري وهو أستاذ مشارك في مركز أسترالي للروبوتية الميدانية في جامعة سيدني ووزير الابتكار والصناعة والعلوم والأبحاث [؟يتعذر سماعها؟] مع نموذج تشغيل لأحد آلات استكشاف المريخ والنموذج معروض في معرض مارسياد في هذا المتحف ويزوره الطلاب خلال زياراتهم.

وهنا لدينا مركبة تجريبية في مارسياد الذي يقوم بتشغيلها طلاب المدارس الثانوية. وإن هذا البرنامج المسرات إلى الفضاء لا يكسب إعطاء الطلاب المعرفة والمهارات والإلهام ولكنه يبدي الحياة المهنية لطالبين في شهادة الدكتوراه وفي الدراسات اللاحقة للدكتوراه الذين يعملون في مجالات في هذا المجال. إضافة إلى ذلك فإن هنالك دراسة يأتي تنفيذها ثم يحدد كفاءة البرنامج في تشجيع الطلاب على خوض غمار العمل في مجال العلوم والهندسة. ونأمل أن نتائج هذه الدراسة سوف تُستخدم للمساعدة على تطوير البرنامج التربوية المستقبلية ليس للمجالات المتصلة بالفضاء وحسب، ولكن للعلوم والهندسة عموماً.

أما المستفيد التالي من التمويل بموجب الخط ألف من برنامج لوحات الفضاء الأسترالي هو جامعة Soth Australia والتمويل قد زوّد بغية أن يستخدم لتطوير برنامج فضاء الصيفي في نصف القارة الجنوبي وهي مبادرة

مشتركة بين جامعة جنوب أستراليا وجامعة الفضاء الدولية، وفي برنامج هذا الصيف لمدة خمسة أسابيع فإن المشاركين يقومون بتطوير مهلات والمعرفة متعددة الاختصاصات في مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء تطبيقات الفضاء وأعمال الفضاء وسياسات الفضاءات الوطنية والدولية والمسائل القانونية والتنظيمية. وإن البرنامج مفتوح للمهنيين والباحثين الخريجين وطلاب الجامعات وقدامى جامعة الفضاء الدولية، مع أن التركيز هو على نصف القارة الجنوبي وبيئة الفضاء فيه إلا أنه يتم إعطاء فكرة عامة عن المبادئ والمفاهيم التي تفيد المشاركين من شتى أنحاء العالم. والبرنامج الأول قد أطلق في شباط/فبراير من هذا العام وجمع مشاركين في أستراليا والبرازيل والهند والصين ونيوزيلندا وسري لانكا وماليزيا وإيطاليا. وهناك طلبات مفتوحة الآن لتقدم للبرنامج العام المقبل الذي سينعقد من التاسع من كانون الثاني/يناير إلى الحادي عشر من شباط/فبراير ألفين واثني عشر وينعقد هذا البرنامج حالياً في جامعة جنوب أستراليا في كامبوس ماوسون ليكس في [؟يتعذر سماعها؟] في أستراليا. ولكن انطلاقاً من ألفين واثني عشر سوف ينتقل البرنامج إلى مناطق أخرى في أستراليا والنصف الجنوبي للكرة الأرضية. ونأمل أن المعرفة والمهارات عبر كل برنامج كل سنة سوف يتيح تعزيز جيل من علماء الفضاء والمهندسين وصانعي السياسات ورجال الأعمال وغيرهم من المحترفين في هذا المجال.

إليكم صورة هنا عن المشاركين في برنامج هذا العام، وهنا هذه صورة تظهر الطلاب من برنامج يطلعون مباشرة على نظام تحديد المواقع.

وإن ثالث جولة منح للتمويل بموجب الخط ألف مُنح لجامعة فليندرز في مشروع بعنوان المكان والفضاء آفاق مراقبة الأرض، وهذا يمول أعمال طلاب وأساتذة في أبحاث الاستشعار عن بعد، وسيتيح تحليل البيانات من بعثات حول بيانات تم أخذها باستخدام تقنيات الرادار المختلفة، وبعض المشاريع سوف تُختار لتُعرض في متحف جنوب أستراليا، وإضافة إلى التجربة العملية من هذه المشاريع هناك برنامج يهدف إلى تحويل النظرة إلى الطلاب والأساتذة وردم الهوة بين مسارات التعلم والإتاحة للطلاب أن ينظروا إلى نفسهم كجزء من صناعة الفضاء الأسترالي في المستقبل.

وعموماً نأمل أن برنامج المكان والفضاء هذا سوف يتيح توفير مهارات والمعرفة للطلاب وإتاحة مسارات حماسية في هذه الصناعة، وإن الكفاءة الطويلة الأمد لهذا البرنامج سوف تحدد من خيارات الطلاب في حياتهم المهنية وتغيير في سلوك الأساتذة، وهذا سيُقيَّم عبر دراسة ستجرى وفضلاً عن المستفيدين من التمويل الآخرين نأمل أيضاً لهذا المشروع أن يؤدي إلى مزيد من بيئة تعليم للفضاء أكثر اطلاعاً في السنوات المقبلة. وإن البرنامج قيد التطوير الآن ويمكن أن تتوقعوا الحصول على مزيد من المعلومات لاحقاً هذا العام.

باختصار إن برنامج أبحاث الفضاء الأسترالي قد خصص أكثر من أربعين مليون دولار أسترالي لتعزيز المشاريع المتصلة بالفضاء في أستراليا وإن التمويل بموجب الخط ألف للتربية على شؤون الفضاء وتطوير المشاريع قد أتاح مشاريع عالية الجودة لكي تلهم وتربي الجيل المستقبلي من المهنيين في مجال الفضاء. والأنشطة الأخرى التربوية التي دعمناها تتضمن مسابقة الـ APRSAF التي نظمناها مع الجاكسا في العام الماضي وستة طلاب محليين قد شاركوا في هذه المسابقة، والعديد من طلاب الدول الأعضاء قد شاركوا في مسابقة الـ APRSAF ومن وحدة سياسات الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] وإياكم المشاريع الحماسية التي جرت. بمساعدة هذا التمويل الحكومي نأمل أن التوجه إلى الحكومات أن تمول مشاريع التربية على شؤون الفضاء سوف يستكمل في العالم.

لمزيد من المعلومات حول برنامج الفضاء الأسترالي وحدة سياسات الفضاء وأي من الأنشطة الخاصة في الفضاء في أستراليا أشجعكم أن تزوروا البوابة على الإنترنت في www.space.gov.au، شكراً حضرة الرئيس على إعطائي الكلمة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدة كليمينت على هذا العرض. هل هناك من أسئلة تودون طرحها على مقدمة العرض؟ لا أرى من أسئلة.

المندوبون الكرام، أود الآن أن أطلعكم على جدول أعمالنا لبعد ظهر اليوم. سوف نجتمع مجدداً في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم وسوف نختم النظر في البند

السادس بعنوان "تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث"، وبعد ذلك سوف نكمل النظر في البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين". وثم سوف نبدأ النظر في البند الحادي عشر على جدول أعمال "الفضاء والمياه"، والبند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" والبند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، والبند الرابع عشر "دور اللجنة في المستقبل". وسوف نكمل أيضاً يوم الخميس النظر في البند المعنون "مسائل أخرى"، وليس بعد ظهر اليوم.

بعد الجلسة العام ستكون هناك ثلاثة عروض فنية أو تقنية، الأولى من ممثل كندا والثانية من أوكرانيا والثالثة من اليابان. أود أن أذكر المندوبين أن اليوم من بين الثانية من بعد الظهر حتى الخامسة بعد الظهر، إن فريق العمل أربعة عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض سوف يعقد اجتماعه ومؤتمر عن بعد في قاعة الاجتماع M7 بغية إكمال عمله على مشروع التوصيات للاستجابة الدولية لتهديد أثر الأجسام القريبة من الأرض. كما ستكون هناك مشاورات حول الفضاء وإدارة الأنظمة البيئية وهذا بتنظيم من وفد النمسا من الثانية إلى الثالثة من بعد ظهر اليوم في القاعة MOE19.

أود أيضاً أن أطلع المندوبين أنه خلال استراحة الغداء اليوم بدءاً من الثانية من بعد الظهر في هذه القاعة، سوف يتم عرض فيلمين الأول في تمام الثانية بعنوان "كوريندو ألفين وعشرة، مسابقة الصواريخ بيلو دي روبيت من إندونيسيا"، وفي الثانية والخمسة وعشرين دقيقة شريط بعنوان "أنشطة الفضاء التركية، توبي تاك أوزايك" يُقدم من تركيا، وجميع المندوبين مدعوين إلى مشاهدة الفيلمين في تمام الثانية، بالطبع فإن المشاركين في الاجتماعات الأخرى.

هل لديكم من أسئلة أو ملاحظات بالنسبة إلى مشروع هذا الجدول؟ الكلمة للمكسيك، تفضل.

السيد س. كماتشيو لارا (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أتناول الكلمة لمجرد تذكير أعضاء الفريق "آكشن فورتين"، فريق العمل الرابع عشر، أنه في تمام الثانية من بعد الظهر نجتمع في القاعة M7 شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على تكرار ذلك مجدداً، ولكنني قد أطلعت للتو المندوبين على ذلك.

هل لديكم من أسئلة أو ملاحظات بالنسبة إلى هذا الجدول المقترح عليكم؟ لا أرى من تعليق، بذلك رفعت الجلسة حتى الثالثة، شكراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٥٢